كلية التربية
المجلة التربوية
* **

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د / حسام إبراهيم مراد
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة دمياط

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن السبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد أهم المعوقات الأكاديمية، والإشرافية، والإدارية، والشخصية والاجتماعية التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية جامعة دمياط في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والتي تعوق تقدمهم في مهامهم البحثية، وذلك في ضوء بعض المتغيرات (برامج الدراسات العليا – الجنس – القسم التربوي).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قوامها (١٤٨) طالباً وطالبة من طلاب الماجستير والدكتوراه بالدراسات العليا بالكلية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود عديد من المعوقات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية، من أهمها: صعوبة التطبيق الميداني للبحوث التربوية على نطاق جغرافي واسع، انشغال المشرف بأعمال إدارية و أعباء تدريسية داخل الجامعة، ارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية، ارتفاع كلفة شراء وترجمة البحوث الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا لصالح طلاب الماجستير، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات الإشرافية والإدارية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات الإشرافية تعزى لمتغير القسم التربوي لصالح قسم علم النفس التربوي، وانتهت الدراسة باقتراح مجموعة من التوصيات للحد من هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية : معوقات ، البحث التربوي ، الدراسات العليا.

Educational Research Obstacles From the Point of View of Postgraduate Students at the Faculty of Education, Damietta University in the Light of Certain Variables

Abstract:

The study aims to specify the most important academic, supervisory, administrative, personal and social obstacles facing masters and doctoral students in the Faculty of Education, Damietta University in the academic year 2019/2020, which hinder their progress in their research tasks, in light of some variables (Postgraduate programs - Sex - educational section).

The researcher used the descriptive approach as a research method. The study tool was applied to a random sample of the study population of (148) male and female master's and doctoral students in postgraduate studies at the college.

The study results reveals that there are many obstacles facing the faculty's master and doctoral students, the most important of which are the difficulty of field application of educational research on a wide geographical scale; the supervisor's preoccupation with administrative work and teaching burdens within the university; the high fees for postgraduate studies; and the high cost of purchasing and translating foreign research on the subject.

The study results also found statistically significant differences in supervisory obstacles attributable to variable postgraduate programs in favor of master's students, statistically significant differences in supervisory and administrative obstacles attributable to the gender variable in favor of females, and statistically significant differences for supervisory obstacles due to the variable of the educational section in favor of the Department of Educational Psychology. The study ended with proposing a set of recommendations to reduce these obstacles.

Keywords: Obstacles, Educational Research, Graduate Studies.

مقدمة الدراسة :

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تُسهم بشكل كبير في تطوير و تقدم المجتمع؛ إذ إنها تُعِد المواطن إعداداً علمياً واجتماعياً وثقافياً من خلال ترسيخ المعلومات وتنميتها في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، كما أنها تعمل على إكساب الطلاب الخبرات العلمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية، وتُنمي لديهم أيضاً عديداً من المهارات المطلوبة في المجتمع المحلي والدولي بما يُسهم في نجاحهم بحياتهم العملية، ويُعزز من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات في الحياة بطرائق منطقية وموضوعية.

فالجامعة لها وظائف أساسية مهمة تتمثل في التدريس وخدمة المجتمع وكذلك البحث العلمي الذي يسهم بشكل كبير في تطور الجامعة وتميزها على المستوى المحلي والدولي ومن ثمّ تطور المجتمع وتميزه، لذا اهتمت كثير من الجامعات الغربية بالدراسات العليا، وسرعان ما أدركت الدول العربية أهمية هذا التوجه، فوضعت الدراسات العليا في أولوية استراتيجياتها.(العبيدان، ٢٠١٨:١١٤)

فمرحلة الدراسات العليا من أهم مراحل الإعداد العلمي والأكاديمي للباحثين في شتى نواحي الحياة، حيث تُسهم هذه المرحلة في تأسيس وإعداد الباحثين وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم في التعامل مع القضايا العلمية والمجتمعية المتعددة.

فمن خلالها تقوم الجامعة بإعداد الباحث والذي يمثل الركن الأساسي والمحور المحرك للبحث العلمي، فالباحث الحصيف، المُعدّ إعداداً سليماً، والمتمكن من أساسيات البحث العلمي، والقادر على الاطلاع على ما يتم في العالم من حوله، والواعي لمشكلات وطنه، هو الذي يفرض على صناع القرار الأخذ بنتائج بحثه، حيث تكون مضبوطة، سليمة، أُنجزت وفق المنهجية المناسبة لتنفيذ البحث، وعُولجت بياناتها معالجة علمية سليمة مناسبة أسفرت عن نتائج موثوقة ومفسرة بشكل مقنع، وقدمت توصيات عملية ممكنة تستند إلى نتائج البحث نفسه وليست اجتهادات شخصية.(الخليلي، ٢٠١٠: ٤٠٥-٤٠٦)

كما أنها تمثل أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات – النامية والمتقدمة على حد سواء – بالكوادر العلمية والفنية اللازمة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة بتلك المجتمعات، إضافة إلى أن الدراسات العليا تمثل قمة الهرم التعليمي والأكاديمي في الأنظمة التعليمية بالبلدان المختلفة، فهي تمثل أحد مؤشرات التقدم والتنمية المجتمعية، كما أنها تعد أحد

الوسائل اللازمة لتحسين السمعة الأكاديمية للجامعات بما يضمن لها تسويقاً واسع النطاق لبرامجها الدراسية.(إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧: ١٩٤)

ومن ثمّ تُشكل مرحلة الدراسات العليا الوعي العلمي للباحث، يمارس الباحث من خلالها مختلف المهارات البحثية التي تعلمها و تدرب عليها تحت إشراف وتوجيه أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة للوصول في نهاية بحثه إلى نتائج وحلول للقضايا التعليمية والمجتمعية المختلفة.

وعلى ذلك تُعد الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا أحد أهم المخرجات التي تقدمها الجامعة للمجتمع للإسهام في حل المشكلات التي تواجهه، وتطوير الوضع القائم، ولا يُقاس دور هذه البحوث بعدد الأبحاث الي تم إنجازها، وإنما بقدر إسهامها في إحداث تغيير في الواقع التربوي داخل المجتمع من خلال الإفادة من الرسائل العلمية وتوظيف نتائجها بما يُسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه ضمن منظومة متكاملة تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.(عطوان، ٢٠١١: ٢٥٥-٢٥٦)

وبالرغم من أهمية مرحلة الدراسات العليا وما يحظى به التعليم العالي في مصر من عناية كبيرة واهتمام بالغ وذلك على كافة مستوياته، إلا أن منظومة البحث العلمي والدراسات العليا بكليات التربية تعاني في معظم الجامعات المصرية من معوقات متعددة، يتصل بعضها بالعوامل الخارجية المحيطة بها سواء داخل البيئة الأكاديمية أو في المجتمع، بينما يتعلق البعض الآخر بالعوامل الداخلية في هذه الكليات، والتي تتصل ببرامجها ومناهجها ومواردها.(مرزوق، ٢٠١٤: ٩٥)

ورغم حداثة نشأة جامعة دمياط إلا أنها تُولِي اهتماماً كبيراً بطلابها وتسعى جاهدة لتهيئة البيئة العلمية المناسبة لهم، للرقي بمخرجاتها التعليمية، كما تهتم الجامعة بالدراسات العليا بها وتسعى جاهدة لتوفير الحاجات الأكاديمية والتعليمية لطلاب الدراسات العليا.

ولمّا كانت كلية التربية بجامعة دمياط أقدم كليات الجامعة وأكبرها من حيث القوى البشرية لسنوات عديدة، وأكثرها في عدد البرامج الدراسية سواء في مرحلة البكالوريوس أو في مرحلة الدراسات العليا، لذا كان من المهم الوقوف على معوقات طلاب الدراسات العليا في برنامجي الماجستير والدكتوراه بها والعمل على تقديم حلول للحد منها أو التقليل من آثارها.

مشكلة الدراسة :

أكدت عديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات العلمية أن واقع البحث التربوي لا يبعث على الارتياح، بل أنه سبب مهم من أسباب الشلل الذي يصيب المؤسسات التربوية والمجتمعية، وأنه يعاني أزمة حقيقة، تسببت في تراجع أدوار المؤسسات التربوية، و بطئها الشديد في مسايرة التطور التكنولوجي والعلمي المذهل، وضعف ارتباطها في أهدافها ومناهجها وأساليبها بالواقع، والاعتماد الشديد على استيراد مخططات ونظريات منزوعة من السياق الاجتماعي والفكري للمجتمعات العربية، مما يُحتِّم على كل المعنيين والمشتغلين به، ضرورة البحث في جوانب تلك الأزمة، وتقديم مقترحاتهم العملية للخروج منها، بما يمكن أن يزيد من كفاءته، والدور المأمول منه لإحداث نقلة نوعية في نظم التعليم بالمجتمعات العربية. (الدهشان، ٢٠١٤: ٤٦)

كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت واقع الدراسات العليا التربوية ببعض الجامعات المصرية إلى وجود عديد من المشكلات التي قد تؤدي إلى تدني مستوى الأداء بها مما يؤثر سلباً على أداء طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، ومنها دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٧) والتي أكدت على أن أهم هذه المشكلات تتمثل في:

- ضعف تمكن بعض طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتعلم الذاتي.
- قصور إعداد طلاب الدراسات العليا التربوية في منهجيات البحث العلمي، واللغة الانجليزية، ومهارات التحليل الإحصائي.
- الضعف الكمي والكيفي للبرامج المقدمة بالدراسات العليا التربوية، وقلة ارتباطها بمتطلبات سوق العمل.
- قلة توافر المستلزمات البحثية، وخاصة افتقار المكتبات إلى المراجع الحديثة وضعف تفعيل شبكة الإنترنت بها.
- نقص الإمكانات البشرية متمثلة في العجز في عدد أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية.
- قلة تمكّن بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من استخدام وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة.

- غياب بعض المعايير التي تُحقق الجودة في برامج الدراسات العليا التربوية.
- ضعف قابلية تطبيق البحوث التربوية التي تجرى بالجامعة في الواقع العملي.
- ضعف قيام كليات التربية بتقويم أدائها من منظور المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة بها.
- انخفاض الكفاءة الداخلية لنظام الدراسات العليا التربوية.
- ضعف التنسيق بين كليات التربية وغيرها من المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة بها.

وكذلك دراسة شعبان (٢٠١٧) التي تناولت واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة، وأكدت على وجود عديد من المشكلات والعقبات الإشرافية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالأقسام التربوية منها؛ كثرة أعباء المشرفين وانشغالهم بالمهام التدريسية والإدارية والبحثية، وقلة الوقت الذي يخصصه المشرفون للطلاب، واختلاف توجيهات المشرفين في الإشراف المشترك على الطالب.

كما أشار الدهشان (٢٠١٥) في تحليله لواقع الدراسات العليا التربوية إلى اتسام أغلب رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات التربية بالنمطية والتكرار، وتعرضها لموضوعات سبق تناولها من قبل، أو نقلها عن تفكير ومنهجية الآخرين، فأغلبها مكرر ومعاد ويفتقر إلى الأصالة والإبداع، بل وصل الأمر إلى تشابه بعض الدراسات التربوية في عناوينها دون وجود إضافة حقيقية للمعرفة.

كذلك تعاني الدراسات العليا بكليات التربية في مصر من عديد من المشكلات والسلبيات وأوجه القصور: برامجاً ومنهاجاً، أسلوباً وطرائقاً، إجراءات وتنظيمات، إمكانات وتجهيزات.(عبد الحكم، ٢٠١٦ :٩٩) الأمر الذي قد يؤثر في أداء طلاب الدراسات العليا لبعض المهام البحثية التي يُكلفون بها.

انعكس ذلك بمرور الأيام والسنون على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، كمعيقات تراكمت في طريق مسيرتهم الأكاديمية، كما شكّلت عائقاً وستاراً حال دون قدرتهم على القيام بواجباتهم البحثية. (الدباس والعمري، ٢٠١١ :٦)

كما انعكس على ضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم التربوية بسبب نوعية التعليم والتدريب الذي يتلقاه في مختلف مراحل نموه وإعداده خاصة مرحلة الدراسات العليا، والقصور

الذاتي وقناعته بما حصل عليه خلال مراحل إعداده دون محاولة الاحتكاك العلمي والاستزادة والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه.(الدهشان، ٢٠١٤ :٥٤)

وتنطلق هذه الدراسة من ملاحظتي للواقع التدريسي والبحثي، كعضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة دمياط، ومن خلال معايشتي لعديد من المعوقات التي يواجهها طلاب الماجيستير والدكتوراه بالكلية، والتي أكدت عليها دراسة استطلاعية قام الباحث من خلالها بتوجيه سؤال مفتوح لعينة عشوائية قدرها (30) طالب وطالبة من طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية، وذلك حول طبيعة المشكلات التي تواجههم، والتي أسفرت نتائجها عن وجود تنوع في المعوقات الأكاديمية، والإشرافية، والإدارية، والشخصية والاجتماعية التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية، مع تركيز الطلاب على المعوقات الأكاديمية خاصة فيما يتعلق بالمهارات البحثية للطالب.

وبناءً على ذلك كان تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا جزءاً مهماً من تحقيق أهداف الكلية ومن ثمّ أهداف الجامعة للوصول إلى التميز الأكاديمي محلياً ودولياً، حيث تُعتبر الدراسات العليا أحد ركائز الجامعة التي تسعى جاهدة إلى العناية بها وتهيئة الظروف الأكاديمية والتعليمية لطلابها للارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.

أسئلة الدراسة :

١ – ما الإطار النظري للدراسات العليا التربوية بصفة عامة وجامعة دمياط بصفة خاصة؟

٢ – ما المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات الأكاديمية، الإشرافية، الإدارية، الشخصية والاجتماعية تعزى إلى متغيرات الدراسة (برامج الدراسات العليا – الجنس – القسم التربوي)؟

٤ – كيف يمكن الحد من المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى :

١ – التعرف على الإطار النظري للدراسات العليا التربوية بصفة عامة وجامعة دمياط بصفة خاصة.

٢ – تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط والتي تعوق تقدمهم في مهامهم البحثية التي تُطلب منهم.

٣ – الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات الأكاديمية، الإشرافية، الإدارية، الشخصية والاجتماعية والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة (برامج الدراسات العليا – الجنس – القسم التربوي).

٤ – تقديم حلول مقترحة تسهم في الحد من المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط.

أهمية الدراسة :

لما كانت المرحلة الجامعية واحدة من المراحل المهمة في حياة الفرد باتت الإنجازات العلمية التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات أساس النهوض بمؤسسات التعليم العالي والمجتمع على حد سواء، فما ينجزه طلبة الجامعات بشكل عام وطلبة الدراسات العليا فيها بشكل خاص من بحوث أكاديمية ودراسات متميزة يؤثر بشكل كبير على التميز المؤسسي للجامعة وعلى تقدم المجتمع الذي ينتمون إليه. (اليوسف ، ٢٠١٨: ٣٦٠)

ومن ثمّ نبعت أهمية هذه الدراسة من تناولها لأحد الموضوعات الحيوية المهمة في الوقت الحاضر، إذ حاولت التعرف على ما تواجهه فئة مهمة من فئات الباحثين وهم طلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط من معوقات تمثل عائقا لهم في إتمام رسائلهم العلمية في الوقت المحدد لذلك، إذ يأتي طلاب برنامجي الماجستير والدكتوراه في المرتبة الثانية بعد أعضاء هيئة التدريس في القيام بالبحث العلمي وانتاج المعرفة.

ومن ثمّ فإن تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وإبرازها وتوضيحها لمتخذي القرار سيُسهم بشكل كبير في حلها وتسهيل مهمة هؤلاء الطلاب في إنجاز أبحاثهم العلمية بوقت وجهد وتكاليف أقل مما يرفع من مستوى أداء الجامعة ويزيد من تنافسيتها.

كما يكتسب تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط ومحاولة حلها أهمية لما في ذلك من تأثير إيجابي في تنامي أعداد طلاب الدراسات العليا المقبلين على الالتحاق بالدراسات التربوية بالكلية.

ويُؤمل أن تُفيد هذه الدراسة الجهات الآتية:

- طلبة الدراسات العليا أنفسهم؛ إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يثير لديهم دافعاً أكاديميًّا بضرورة تمكنهم من المهارات الأساسية للبحث العلمي، والعمل كذلك على تخطي المعوقات الاجتماعية والشخصية التي تؤثر على دراستهم البحثية، مما يسهم في الارتقاء بنوعية بحوثهم العلمية.
- إدارة كلية التربية بجامعة دمياط، وأعضاء الهيئة التدريسية بها؛ إذ أن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة يمكن أن يساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط علاجية وإرشادية جديدة تهدف إلى التغلب على المعوقات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي :

تقتصر الدراسة الحالية على المعوقات الأكاديمية، الإشرافية، الإدارية، الشخصية والاجتماعية التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط وذلك من وجهة نظرهم.

الحد البشري :

طلاب الدراسات العليا المسجلون لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

الحد المكاني :

كلية التربية بجامعة دمياط.

الحد الزماني :

الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م.

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي والذي يحلل الواقع ويفسره تفسيراً علمياً منطقياً، و يتناول مشكلته بشكل محدد ويصورها كمياً عن طريق جمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

مصطلحات الدراسة :

المعوقات:

تُعرف المعوقات بأنها "صعوبات أو مشكلات تمنع الفرد من تحقيق شيء ما، أو أنها أشياء يجب إزالتها من أجل تحقيق التقدم". (Macmillan Dictionary, 2013 :1) كما يقصد بها " كل ما يعارض تحقيق التقدم ". (The Free Dictionary, 2013 :1)

ويقصد بالمعوقات إجرائياً جميع الصعوبات أو المشكلات التي تقف أمام طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، سواء أكانت هذه الصعوبات أكاديمية، أم إدارية، أم إشرافية، أم شخصية واجتماعية.

البحث التربوي :

يُعرف البحث التربوي بأنه هو البحث الذي يختص بالعملية التربوية بجوانبها المختلفة، ويعني باستخدام المنهج العلمي وأساليبه المتنوعة في دراسة المشكلات التربوية والتعليمية والتوصل إلى الحلول الملائمة لها. (شريف ، ٢٠١٠: ٣٢)

وهو مجالاً من مجالات البحث العلمي يعني بدراسة مشكلات و قضايا تربوية متنوعة، للوصول إلى حلول لها، والإسهام في صنع القرار التربوي. (Gay, Mills & Airasian, 2005: 46)

الدراسات العليا التربوية :

بالرغم من الاستخدام الشائع لمصطلح الدراسات العليا إلا أنه لا يوجد تعريف واحد مُتفق عليه له، فأحيانا يُستخدم هذا المصطلح للتعبير عن الدراسة التي يقوم بها الطلاب بعد حصولهم فعلياً على الدرجة الجامعية الأولى، وكثيراً ما يُستخدم للدلالة على مرحلتي الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى الدبلومات المؤهلة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه. (Higher Education Policy Institute , 2010 : 3))

وتُعرف الدراسات العليا بشكل عام بأنها ذلك النظام أو القسم المختص بمهمة البحث العلمي داخل الجامعة أو خارجها، وهي ميداناً لتدريب الباحثين الجدد، ابتداء من اختيارهم لموضوعات رسائلهم العلمية التي يسجلونها، وانتهاء بمستخلصات تلك الرسائل بعد أن تصبح بحوثا كاملة وعملاً يتبادل بين الدوائر العلمية المتخصصة. (رزق، ٢٠٠٤ : ١٠٥)

بينما تُعرف الدراسات العليا التربوية بأنها إعداد الطلاب للحصول على الدرجات العلمية التربوية، وتنمية وصقل قدراتهم على البحث والتحليل والتأصيل العلمي وتفجير الطاقات الإبداعية لديهم لتمكينهم من تطبيق ما اكتسبوه من مهارات بحثية في الكشف عن المعارف التربوية الجديدة والعمل على حل مشكلات المجتمع التربوية والتعليمية. (إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٧: ١٩٩)

ويمكن تعريفها إجرائيا على أنها: مرحلة علمية تهتم بإعداد طلاب الماجستير والدكتوراه في المجال التربوي وصقل قدراتهم على البحث والتحليل والتأصيل العلمي ، وذلك من خلال إكسابهم المهارات البحثية تحت إشراف وتوجيه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة للوصول في نهاية بحثهم إلى نتائج وحلول للقضايا التعليمية والمجتمعية المختلفة .

دراسات سابقة :

سعت عديد من الدراسات إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود مشكلات تتخذ أشكالا متعددة ومتباينة، منها ما يتصل بالطالب ذاته، ومنها ما يتعلق بظروفه الاجتماعية والأسرية، ومنها ما يتعلق بقدراته الأكاديمية، و أخرى تتعلق بالإشراف الأكاديمي، وأخرى تتعلق بإجراءات إدارية تواجهه أثناء دراسته البحثية.

فعلى سبيل المثال ناقش الشواورة (٢٠١٩) مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، وتوصل إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مدى امتلاك الطالب لمهارات البحث التربوي تبعاً للمسار الأكاديمي في مهارات تحديد مشكلة البحث، إجراءات البحث، عرض النتائج ومناقشتها، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزو إلى مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة .

بينما سعى الغامدي (٢٠١٦) إلى التعرف على المشكلات التعليمية (الأكاديمية)، الإدارية، الفنية، والشخصية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود عند إعداد خطط رسائلهم العلمية، و قد توصل إلى أن أهم المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية تمثلت في قلة اهتمام المشرف الأكاديمي بقراءة خطة الطالب قراءة دقيقة، وضعف تواصل الطالب مع المشرف الأكاديمي، و قصور معرفة الطلبة بالإجراءات الإدارية اللازمة لإقرار الخطة العلمية، وتشتت أفكار الطلبة نظراً لجهلهم بخطوات إعداد الرسالة العلمية.

كما حاول الرومان والعريفي (٢٠١٦) تحديد المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، و كذلك التعرف على الفروق في استجابات طالبات الدراسات العليا حسب متغيرات الدراسة، إضافة إلى التعرف على الحلول المقترحة والتي قد تسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجههن تعزو إلى متغير البرنامج الدراسي، باستثناء المشكلات المتعلقة بـ (أعضاء هيئة التدريس، البرنامج الدراسي)، كما توصلت أيضاً إلى أن أهم الحلول التي تُسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات تمثلت في: وضع مقررات دراسية حديثة وخالية من التكرار، وتوفير مراجع حديثة في المكتبة بشكل مستمر.

كذلك سعى محمد وعبد الغني (٢٠١٦) إلى تحديد مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية / الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، وقد توصلا إلى أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية هي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان تختص بجمع المعلومات عن المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب، وضرورة الاستماع لطلاب الدراسات العليا لمعرفة مشكلاتهم ، كذلك ضرورة العمل على تطوير وتحديث برامج ومقررات الدراسات العليا بشكل دوري بما يتلاءم مع المتغيرات المعاصرة.

كما ناقش مرزوق (٢٠١٤) مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، و توصل إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية من أهمها: عدم وجود قاعات استذكار بالمعهد، ضعف عمليات الإرشاد الاكاديمي بالمعهد، وكذلك عدم وضوح ملامح المستقبل بعد الانتهاء من مرحلة الدراسات العليا.

بينما سعى المغربي (٢٠١٣) إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى، و قد توصلت الدراسة إلى وجود عديد من المشكلات من أهمها: ضعف تطبيق الدراسة الميدانية وقلة استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة الميدانية، وكذلك ضعف مهارة التحليل الاحصائي للطلاب وضعف مهاراتهم البحثية وضعف اللغة الانجليزية لدى الطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة إكساب طلبة قسم التربية الاسلامية والمقارنة مهارات البحث الميداني من حيث كيفية اختيار المشكلة، وكيفية الرجوع إلى الدراسات السابقة في المجلات والدوريات العلمية، فضلاً عن إكسابهم مهارات إعداد أدوات الدراسة الميدانية.

وفي اتجاه آخر حاول فريج (٢٠١٢) تحديد المشكلات المتصلة بالإشراف الأكاديمي بكلية التربية الفنية بهدف التعرف عليها، وتحديد حجم وجودها ومدى تأثيرها على طلاب الدراسات العليا، ومن ثم كيفية مواجهتها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور لدى المشرف الأكاديمي في تقديم التغذية الراجعة للطالب نتيجة انشغاله بأعبائه التدريسية، كذلك ضعف تشجيع المشرف لإبداع الباحث وإبراز شخصيته بالبحث، وكذلك ضعف التواصل الالكتروني بين المشرف والطالب.

كذلك سعى الشرمان (٢٠١٠) إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، وكانت أبرز المشكلات التي أسفرت عنها الدراسة ارتفاع تكاليف الدراسة، وضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية.

بينما سعى القرني (٢٠٠٩) إلى تحديد المشكلات الأكاديمية والتنظيمية لدى طالبات الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وتوصل إلى وجود عدد من الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من أهمها :عدم تعريف الطالبات بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل أثناء التسجيل

المبدئي، وعدم تلقي الطالبات التغذية الراجعة عن درجاتهن الفصلية أولاً بأول، وضعف مهارة تحليل البيانات لدى الطالبات، وضعفهن في اللغة الانجليزية، وكذلك قلة توفر المراجع الحديثة في مكتبات الجامعة.

كذلك حاول شيحة (٢٠٠٧) تحديد المشكلات لدى طالبات الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي تمثلت في المشكلات الإدارية والتنظيمية، ومشكلات المناهج وطرق التدريس، ومشكلات الإشراف العلمي، ومشكلات الاطلاع والبحث عن المادة العلمية، وكان من أبرز نتائجها أنه: ليس للطالبة حق الاعتراض على المشرف أو اختياره، كما أنها تعاني من قلة الإرشاد الأكاديمي لها، وقلة توفر المراجع والدوريات في مكتبات الجامعة.

كذلك تناولت بعض الدراسات الأجنبية المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في مراحل دراستهم البحثية، فعلى سبيل المثال سعى Nordentoft & Wichmann (2012) إلى تحليل آراء مجموعة من طلاب الماجيستير للتعرف على آرائهم في الإشراف الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب لا يتعلمون المهارات الأكاديمية والبحثية بشكل واف من خلال الاشراف الأكاديمي، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المشرفين على مهارات الإشراف الأكاديمي.

كما أجرى Azah (2012) استطلاع رأي لطلاب الدراسات العليا ببرنامجي الماجستير والدكتوراه في بعض الكليات بجامعة "كبانغسان" الماليزية بهدف تقييم الفائدة من دراستهم العليا في تلك البرامج، وتحديد أهم معوقاتهم الأكاديمية، و كذلك المعوقات الإشرافية و الشخصية التي تواجههم، وتوصلت الدراسة إلى أن (53.5%) من طلاب الماجستير بعينة الدراسة أشاروا إلى أنهم يعانوا من بعض المعوقات الأكاديمية التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وبضعف الاستفادة بمكتبات الجامعة، في حين أكد طلاب الدكتوراه بعينة الدراسة على التزام المحاضرين بالبرنامج مما أسهم في تحقيق الاستفادة من الدراسة بالبرنامج.

كذلك سعى Wadesango & Machingambi(2011) إلى تحديد المعوقات الإشرافية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعتين في مقاطعة "كيب" بجنوب أفريقيا، و وجدت الدراسة أن (75%) من أفراد العينة لا يرضون عن ملاحظات مشرفيهم على أعمالهم، و أوصت الدراسة بتدريب المشرفين على مهارات الإشراف الأكاديمي و أساليب إدارة الإشراف.

كذلك تناول .Kerrie L (2010) طبيعة العلاقة بين المشرف الأكاديمي وطلاب الدراسات العليا في الجامعات الأسترالية، و مدى تأثيرها على مستوى طلاب الدراسات العليا، و على أدائهم البحثي، وتم تطبيق مقابلة واستبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا والمشرفين في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأسترالية، وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح العلاقة بين المشرف الأكاديمي والطالب تؤدي بالضرورة إلى نجاح الطالب في إتمام مهامه البحثية.

كما تناول Duze (2010) المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا والتي تعترض دراستهم في الجامعات النيجيرية، و قد توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات إدارية واجتماعية و شخصية تعيق طلاب الدراسات العليا بالجامعات النيجيرية في إتمام بحوثهم.

كما سعى Abiddin (2007) إلى التعرف على آراء طلاب الدراسات العليا في الإشراف الأكاديمي و لمشكلات التي تواجههم في برامج الدراسات العليا في جامعة "بوترا" بماليزيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا يعانون من مشكلات عديدة أهمها: قلة أعداد المشرفين، وضيق وقت المشرف، والروتين الإداري، إلا أن تعامل المشرف مع الطالب اتسم بالاحترام والود.

يتضح من عرض الدراسات السابقة وجود محاولات عديدة للتعرف على المشكلات الإدارية، الأكاديمية، الإشرافية، والشخصية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في عديد من الجامعات العربية والأجنبية، إلا أنه لا توجد أي دراسة سابقة عنيت برصد وكشف معوقات البحث التربوي لطلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط والتي تعد من أقدم كليات التربية المصرية.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها تم إتباع الخطوات الآتية:

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

- تقديم إطار نظري يتناول الدراسات العليا التربوية من حيث المفهوم والخصائص، والأهداف والأهمية، وأهداف الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط.

- بناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

- تحديد مجتمع الدراسة وتحديد العينة الممثلة له.

- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائيا.
- الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- الخروج بتوصيات ومقترحات يمكن من خلالها الحد من المعوقات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة دمياط.

أولا : الإطار النظري

تناول الإطار النظري للدراسة، الدراسات العليا التربوية بشكل عام من حيث خصائصها، أهدافها، أهميتها، ثم تناول الدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط بشكل خاص من حيث نشأتها وأهدافها، كما يتناول معوقات البحث العلمي في كليات التربية المصرية بشكل عام، ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل كالآتي:

١- الدراسات العليا التربوية

يُعد البحث التربوي وأساسياته ومناهجه التطبيقية محورًا أساسيًا من محاور تنمية الموارد البشرية بمختلف تطلعاتها وأهدافها، كما أنه ابتكار لطريقة وأدوات جديدة واستعمالهما ضمن إطار مقاربة معرفة مرجعية تسمح بجمع البيانات والأدلة الكافية القابلة للتفسير والتأويل، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة السائدة بين عناصر المشكلة، بهدف الوصول إلى بناء تشخيص وظيفي يسمح بالتدخل الفعّال في الزمن والمكان المناسبين، وبالاتجاه والشدة المناسبين أيضا التي تفرضها أهداف الباحث، ويقوم بالأبحاث التربوية أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا بالكليات التربوية.(الشرع، ٢٠١١: ١٣٩٩)

و يتخذ البحث التربوي مستويات متعددة في دراسة المشكلات والظواهر التربوية المختلفة، ومن هذه المستويات ما يلي: (الفليت، ٢٠١٥: ٣٢٤-٣٢٥)

- الكشف: ويقصد بهذه العملية الكشف عن وجود الظاهرة الاجتماعية التربوية وذلك عن طريق الدراسة والملاحظة والتحليل.
- التفسير: وذلك من خلال تفسير العلاقات القائمة على ضوء النظريات المتاحة والتي تُمكّن من فهم الأسباب والمتغيرات الفاعلة في داخل الظاهرة المدروسة وإدراكها وتحديد منشئها، وظروف تكونها ونموها.

- **الضبط والتحكم: ويُقصد به إمكانية تدخل الباحث أو المجتمع بمؤسساته من أجل التحكم في الوضعية التربوية القائمة وتوجيهها في المنحنى المطلوب.**
- **التنبؤ: والذي يُعد أهم أهداف اقتصاديات التربية التي يسعى إليها البحث التربوي، ومن خلاله يُمكن للباحث وضع صورة مستقبلية لنمو الظاهرة وتطورها وتأثيرها المستقبلي.**

فمن خلال البحث التربوي يمكن: (المغيدي ، ٢٠١٠: ١٤-١٥)

- **تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.**
- **دراسة واقع النظم التربوية ومعرفة خصائصها ومشكلاتها والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها.**
- **تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة والعمل على تطويرها.**
- **مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية.**

ومن ثمّ تمثل الدراسات العليا بالكليات عامة وبكليات التربية خاصة أداة البحث العلمي التي تقوي حركة التنمية، كما تمثل الوسيلة المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية العلمية القادرة على مواجهة المشكلات المجتمعية وحلها باستخدام الأصول المعرفية وطرائق البحث المتعددة، ومن ثمّ يعتمد تقدم الأمم أو تأخرها في شتى مناحي الحياة العصرية على مدى توظيف الدراسات العليا كبيت خبرة علمية وفنية وتطبيقية تستخدم البحث العلمي أساساً وقاعدة للابتكار. (أبو نعير وآخرون، ٢٠١٦ :٤٧٠)

لذا اهتمت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماماً بالغاً بالدراسات العليا باعتبارها الركيزة الأساسية لتنمية الثروات البشرية، وإذا كانت الدراسات العليا بصفة عامة تُعد صناعة تعمل على تنمية ثروات الأمم، فإن برامج الدراسات العليا التربوية التي تقدمها الجامعات تُعد من أرقى أنواع تلك الصناعات.

فمرحلة الدراسات العليا بصفة عامة، والتربوية منها بصفة خاصة تمثل أهمية في كونها أحد العناصر الأساسية للنظام الجامعي، كما أنها جزء مهم يكمل رسالة الجامعة في أي مجتمع، إذ إنها تمنح الجامعة تميزها وعراقتها في جميع الأوساط العلمية، كما تعد الدراسات العليا من أهم الدراسات الإنسانية كونها تعد كوادر من الأكاديميين والمتخصصين في مجالاتهم الدقيقة وفق المعطيات الحديثة.(الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٥)

وقد بدأت الدراسات العليا التربوية في مصر مع ظهور مدرسة المعلمين المركزية عام ١٨٨٠م، إلا أنها ظلت بعيدة عن الحرم الجامعي حتى عام ١٩٥٠م، حيث أنشئت جامعة إبراهيم باشا الكبير (عين شمس حاليا) وضمّت إليها معهد التربية العالي للمعلمين الذي تحول إلى كلية التربية عام ١٩٥٦م، وظلت الدراسات العليا محصورة في هذا المكان وحده ما يقرب من عشرين عاما، وبظهور كليات التربية في جامعات مصر بصورة تدريجية بعد ذلك انكسر احتكار الدراسات العليا في جامعة عين شمس وأصبحت أمراً مشاعاً في كل كليات التربية وذلك منذ بدايات عقد السبعينيات.(رزق، ٢٠٠٤: ١٢٠)

و تنقسم الدراسات العليا التربوية إلى مستويين أساسيين :

أولا: دبلومات تسبق التسجيل لدرجة الماجستير وتتمثل في: (دليل الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة دمياط ، ٢٠١٦: ٢٠-٢٥)

أ – الدبلوم العامة في التربية: والتي تختص بالإعداد التربوي لخريجي الكليات الجامعية غير التربوية والمعاهد المناظرة للعمل معلمين بمراحل التعليم قبل الجامعي.

ب – الدبلوم المهنية في التربية: وهي بمثابة حلقة وسط بين الدرجة الجامعية الأولى، والدبلوم الخاصة في التربية، وهي شهادة منتهية يجب الحصول عليها للالتحاق بالدبلوم الخاصة.

ج – الدبلوم الخاصة في التربية: وتهدف إلى إعداد الدارسين في التخصص التربوي الذي سيتم قيدهم فيه، وتمكينهم من أساسيات البحث التربوي في هذا التخصص.

ثانيا : الدرجة العلمية العليا ، وتشتمل على درجتي الماجستير و الدكتوراه

وتشمل الدراسة لنيل درجة الماجستير مقررات دراسية عالية وتدريبات على وسائل البحث واستقراء النتائج ينتهى بإعداد رسالة تقبلها لجنة الحكم، ويشترط لإجازتها ان تكون عملا ذا قيمة علمية، ولا يجوز أن تقل المدة اللازمة لنيل هذه الدرجة عن سنة.(قانون تنظيم الجامعات لسنة ١٩٧٢، مادة ١٧٧: ٥٦)

بينما تقوم الدكتوراه أساساً على البحث المبتكر لمدة لا تقل عن سنتين تنتهى بتقديم رسالة تقبلها لجنة الحكم، ويجوز أن يُكلف الطالب ببعض الدراسات المتقدمة طبقا لما تحدده اللوائح الداخلية ويشترط لإجازة رسالة الدكتوراه أن تكون عملاً ذا قيمة علمية يشهد للطالب

بكفايته الشخصية في بحوثه ودراساته ويمثل إضافة علمية جديدة.(قانون تنظيم الجامعات لسنة ١٩٧٢، مادة ١٧٨: ٥٦-٥٧)

خصائص الدراسات العليا التربوية

يعد التعليم في مرحلة ما بعد البكالوريوس أو الليسانس أداة لتطوير الإنسان و رأس المال الفكري، حيث يهدف هذا النوع من التعليم إلى تعليم و تثقيف المتعلمين من ذوي المهارات العالية ليصبحوا قادرين على دراسة قضايا علمية ومجتمعية و تقديم حلول لها، كما يُسهم هذا النمط من التعليم في تشكيل خبرات الطلاب وصقل مواهبهم. (Kearney , 2008 :4)

وتعتبر الدراسات العليا التربوية جزءًا لا يتجزأ من الدراسات العليا تشترك معها في عديد من السمات والخصائص، فالدراسات العليا بشكل عام تحتاج إلى وجود مقومات شخصية وقواعد إدارية ومشرف أكاديمي مُتمرس في توجيه وإرشاد الطالب بما يُمكِّنه من إتمام رسالته البحثية بالشكل المطلوب، كما تستلزم توفير المراجع العلمية والأجهزة المتعلقة بالتخصص موضوع الدراسة، إلا أن لمرحلة الدراسات العليا خصائص معينة تميزها عن مرحلة الدراسة الجامعية الأولى، فهي تتطلب: (عبد التواب سيد، ٢٠١٠ : ٩٩-١٠٠)

- مستوىً عالياً من الأداء والمهارات لدى الطالب تمكنه من مواكبة المتغيرات المعاصرة والانفجار المعلوماتي والتكنولوجي المتسارع.
- الابتكار والابداع في العمل البحثي وإبراز شخصية الطالب في عمله البحثي.
- النضج الفكري لدى الطالب بما يُمكِّنه من الإلمام بالمشكلة البحثية وإدراك أبعادها وكيفية التعامل معها.
- وجود إشراف علمي تربوي على الطالب يساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات البحثية بما يزيد من خبراته واتساع مداركه البحثية.
- الشعور بحاجات ومشكلات المجتمع المختلفة و العمل على تلبية متطلبات قطاعاته التعليمية والتربوية المتعددة من خلال العمل البحثي.
- الربط بين برامج الدراسات العليا التربوية وأهداف المجتمع من حيث اهتماماته ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية المتعددة.

كما تتسم مرحلة الدراسات العليا بشكل عام بخصائص تميزها عن مرحلة الدراسة الجامعية، أبرزها: (رزق ، ٢٠٠٤ : ١٢١)

- ارتفاع تكاليف الدراسة بمرحلة الدراسات العليا، فالطالب بهذه المرحلة يتكلف أضعاف ما يتكلفه طالب المرحلة الجامعية الأولى.
- اعتماد الطالب في مرحلة الدراسات العليا بدرجة كبيرة على جهوده الشخصية.
- يُشرف أحد أعضاء هيئة التدريس على طالب الدراسات العليا بشكل مباشر في كل خطوات رسالته البحثية.
- النضج الفكري لطلاب مرحلة الدراسات العليا مقارنة بطلاب المرحلة الجامعية الأولى، الأمر الذي يتطلب إعطائهم حرية أكبر في العمل.

أهداف الدراسات العليا التربوية

تُعد الدراسات العليا التربوية من أنجح السبل التي تسهم في تحقيق أهداف متطلبات التنمية، والمدخل الموضوعي لمعالجة قضايا النظام التربوي ومشكلاته، وإيجاد أو اقتراح الحلول الممكنة والمناسبة لها من جهة، والأداة العلمية لرسم السياسات أو اتخاذ القرارات التربوية من جهة أخرى (الأستاذ و الحجار، ٢٠٠٥ : ٢٥٧)

فالدراسات التربوية في مجمل مستوياتها تهدف إلى الإسهام في رسم السياسات التربوية، واتخاذ القرارات السليمة من خلال التحليل والتشخيص العلمي ، وذلك من أجل تحسين العمل التربوي وتطويره، وإحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الأفراد و اتجاهاتهم، و التوصل إلى أفضل الظروف التعليمية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل للمتعلم. (العصيمي ، ٢٠١٠ : ٢٢٨)

ولعل الهدف الأسمى للدراسات التربوية هو الكشف عن المعرفة الجديدة، وتقديم الحلول والإجابات والبدائل التي تساعد على تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة للعملية التربوية، وما يكتنفها من مشكلات، وما نجهله من حلول، بالإضافة إلى أن المشكلات التربوية متجددة، ومن ثمّ ليس لها حلاً نمطياً، بل يتطلب الأمر بعض الأفكار الجديدة التي تساعد على حل هذه المشكلات، ومثل هذه الأفكار لا تأتي إلا عن طريق البحث التربوي. (الأستاذ و الحجار ، ٢٠٠٥ : ٢٥٥)

و يمكن تلخيص أهداف الدراسات العليا التربوية فيما يلي: (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧: ٢٠٥-٢٠٦)

- **إثراء المعرفة التربوية وتطويرها عن طريق البحث والاستكشاف والانفتاح على التراث الفكري والثقافي والتربوي ودراسته بموضوعية.**
- **إكساب طلاب الدراسات العليا التربوية مهارات وأساليب البحث العلمي بما فيها من تحديد مشكلة البحث واشتقاق الفروض واختبارها وبناء أدوات البحث وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وكتابة تقرير البحث.**
- **تجديد معارف الملتحقين بالدراسات العليا التربوية بما يتناسب والحاجات الراهنة والمتوقعة، ومساعدتهم على النمو المهني.**
- **خدمة البيئة والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية المجتمعية عن طريق الاشتراك في إعداد تلك الخطط ومتابعتها وتقديم الاستشارات التربوية للمؤسسات التربوية والمجتمعية وتوجيه البحوث التربوية لمعالجة القضايا المجتمعية المختلفة.**
- **التصدي للمشكلات التربوية التي ظهرت نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية بأسلوب علمي شامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط كليات التربية بالمجتمع، فالدراسات العليا التربوية مرحلة تعليمية ملتزمة بوظيفة اجتماعية وتربوية.**
- **توفير القوى العاملة المدربة على مستويات عليا من العلم بما يُمكِّنها من إنجاح خطط التنمية بالمؤسسات التربوية.**
- **إيجاد حلول للمشكلات المجتمعية والتعليمية من خلال البحث الموضوعي.**

يتضح من العرض السابق تنوع أهداف الدراسات العليا التربوية ما بين أهداف معرفية واجتماعية واقتصادية وتداخلها، كما يتضح أيضاً أن أساس نجاح الدراسات العليا التربوية بالجامعة يعتمد على قدرتها على تطوير نفسها و تعميق اتصالها بالمجتمع المحيط وإسهامها في حل المشكلات المجتمعية، وكذلك قدرتها على استيعاب جميع المتغيرات والمستجدات المعاصرة.

أهمية الدراسات العليا التربوية

تُمثل الدراسات العليا التربوية مجالاً مهماً من مجالات الدراسات العليا بصفة عامة، وذلك لأن الميدان الأساسي للدراسات العليا التربوية هو التربية والتعليم وما يتصل بهما من قضايا ومشكلات، فضلاً عن أهميتها لكل من المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية وصانعي السياسة التعليمية ، وفي ضوء ذلك تكمن أهمية الدراسات العليا التربوية في: (مرزوق ، ٢٠١٤ :١٠١-١٠٢)

- **تناول المشكلات التي تواجه التعليم بالبحث ومحاولة حلها، كذلك الاهتمام بالدراسات المستقبلية التي تسعى إلى تقديم الحلول للمشكلات التي قد تواجه التعليم مستقبلا، وذلك بتقديم التدابير الاحترازية لها مسبقاً لتجنب وقوعها.**
- **إعداد أعضاء هيئة التدريس واستقطاب الصفوة من خريجي كليات التربية للاستمرار في الدراسة والبحث التربوي.**
- **إعداد طلاب الدراسات العليا في الكليات التربوية، وتزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات النظرية والعملية على نحو يُيسر اكتسابهم العديد من المهارات والكفايات التي تمكنهم من البحث والدراسة والاطلاع على ما هو جديد في ميادين المعرفة التربوية والاجتماعية المختلفة.**
- **إسهامها بشكل كبير في خدمة المجتمع وحل مشاكل التنمية من خلال البحث العلمي التربوي.**

ويرجع البعض أهمية الدراسات العليا التربوية إلى كونها أداة لدراسة مشكلات المجتمع المدرسي، ومشكلات التربية دراسة علمية وافية، كما تتأكد أهميتها من خلال:(عبد الرحيم ، ٢٠٠٤: ٢١٨)

- **فتح آفاق المعرفة التربوية الحديثة في زمن ثورة المعلومات و المعرفة.**
- **تجديد معارف ومعلومات المنتسبين للميدان التربوي وتجديد المعرفة التربوية ذاتها.**
- **التنمية المستدامة للمعلمين في مرحلة مزاولة المهنة كاتجاه أساسي أكدت عليه المؤسسات المعنية بتطوير أداء المعلم كافة.**

٢- الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط

تم إنشاء كلية التربية بدمياط بمقتضى القرار الوزاري رقم (١١٤٢) في (٣) من ذي الحجة سنة ١٣٩٦هـ الموافق (٢٥) من نوفمبر ١٩٧٦ م وبدأت الدراسة فعليا من ١٩٧٧/١/١ م في المقر القديم بدمياط القديمة، وظلت الدراسة بها سواء في برامج البكالوريوس والليسانس أو في برامج الدراسات العليا تابعة لجامعة المنصورة حتى صدر القرار الجمهوري رقم (١٩) لسنة ٢٠١٢م بإنشاء جامعة دمياط ومقرها مدينة دمياط الجديدة، لتستقل برامج البكالوريوس والليسانس وبرامج الدراسات العليا عن جامعة المنصورة منذ ذلك التاريخ. (البوابة الالكترونية لكلية التربية جامعة دمياط ،12/1/2020)

وتمنح الجامعة – بناء على طلب كلية التربية – طلاب الدراسات العليا بها الدرجات العلمية التالية: (لائحة الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط ، ٢٠١٦ : ١٣)

- **الدبلوم العامة في التربية.**
- **الدبلوم المهنية في التربية.**
- **الدبلوم الخاصة في التربية.**
- **الماجستير في التربية.**
- **دكتوراه الفلسفة في التربية.**

ويجوز تحويل الدراسة في أي من هذه الدرجات عبر شبكة المعلومات الدولية " التعليم عن بعد " وذلك بناء على اقتراح مجالس الأقسام العلمية المختصة ومجلس الكلية وموافقة مجلس الدراسات العليا والبحوث ومجلس الجامعة.(لائحة الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط، ٢٠١٦ : ١٨)

أهداف الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط

يسعي قطاع الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمياط إلي: (دليل الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط ، ٢٠١٦ : ١١)

- **تنفيذ الخطط التطويرية لبرامج الدراسات العليا وفق المعايير التي تخضع لها المؤسسات الجامعية والمراكز العلمية المتخصصة من خلال توفير بيئات تعليمية متميزة تتيح فرصاً للتعليم والتدريب والبحث العلمي التربوي.**
- **تحقيق الجودة والتميز في عناصر العملية التعليمية البشرية والفيزيقية بما يضمن تقديم خدمات تعليمية تؤهلها للمنافسة مع نظرائها محلياً وإقليمياً.**

- تقديم خدمات تعليمية مهنية وتربوية وتعليمية متخصصة موجهة لخدمة البحث العلمي والإسهام في تطويره من منطلق الحرص علي التميز والتفوق في هذه المجالات.
- الارتقاء بالبحث العلمي التربوي وفق برامج تخضع للتطوير بشكل مستمر.
- الأخذ بكل جديد بما يتناسب مع التطورات في ميدان البحث التربوي.
- إعداد كوادر مؤهلة بأدوات النمو المهني المستمر وبالصورة التي تضمن لهم المنافسة في سوق العمل وإثبات الذات.
- إعداد باحثين قادرين علي إنتاج المعرفة التربوية وتوظيفها بكفاءة لعلاج ما هو كائن من مشكلات، وتطوير العمل في هذا الميدان.

٣ - معوقات البحث العلمي في كليات التربية

على الرغم مما يُسهم به البحث التربوي – باعتباره أحد فروع البحث العلمي – في تلبية متطلبات المجتمع من خلال أهدافه الرامية إلى تطوير وإصلاح التعليم والنهوض بواقع الممارسات التربوية.(حمادات، ٢٠١٩ :٩٤٨) إلا أنه توجد عديد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي بكليات التربية وتحد من وظيفته ، نخص منها بالذكر ما يلي :

- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية على أعضاء هيئة التدريس والتي تستنزف الكثير من جهد ووقت الأستاذ الجامعي. (العقيلي ، ٢٠٠٩ : ٢٧)
- صعوبة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث، والبعد عن الواقع التربوي وضعف الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، وضعف التواصل مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم . ((Crick & Harlen , 2004 :60
- معوقات تتصل بالباحث التربوي، مثل: ضعف الإعداد العلمي للباحثين، والضغوط الاجتماعية والأسرية، ومعوقات تتصل بميدان البحث منها: تعدد المشكلات التربوية وتداخلها وتعدد محاورها، وصعوبة ضبط المتغيرات البحثية، وضعف تعاون عينات البحث مع الباحثين.(حمادات ، ٢٠١٩ :٩٤٨)
- نقص التدريب على البحث التربوي، فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث التربوي.(المغيدي ، ٢٠١٠ :٣)

- صعوبة اختيار الطالب لموضوع بحثي من الواقع التربوي والبيئة المحيطة به يتسم بالأصالة ويمكن تطبيق نتائجه في المؤسسات التربوية.(العازمي ، ٢٠١٣ :١٦٣)
- معاناة عديد من الباحثين في الميدان التربوي من صعوبات في تحليل البيانات واختيار التحليل الإحصائي المناسب في البحث الكمي.(الخليلي ، ٢٠١٠ :٤١٠)

كما يشير واقع البحث العلمي بكليات التربية إلى وجود عديد من المعوقات التي تعترضه سواء على مستوى المؤسسات التربوية أو على مستوى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتتلخص معوقات البحث التربوي في مصر في النقاط التالية:(الدهشان ، ٢٠١٤ : ٤٩- ٥٥)

- عدم وجود سياسة واضحة المعالم للبحث التربوي يمكن أن تستند إليها المراكز البحثية والجامعات لتحديد محاور البحوث وتنفيذها إضافة إلى عدم وجود استراتيجيات تضبط الأولويات بالرجوع إلى مطالب المجتمع واحتياجاته ومشكلاته ومتطلبات خطط التنمية الخاصة به، مما ترتب عليه القيام بالبحوث بصورة اجتهادية إن لم تكن عشوائية، كما ترتب عليه تكرار البحوث.
- افتقار عديد من البحوث التربوية للأصالة والإبداع، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة، فأغلب البحوث التربوية المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجالات تخصصها.
- كثيرا من رسائل الماجستير والدكتوراه ليست في جوهرها إلا محض استعادة لبحوث أجنبية أو محض تطبيق لأدوات بحث غربية على عينات من العرب.
- مُعظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، والإجراءات البحثية غير دقيقة تماما، ولذلك فإن نتائجها غير موثقة بدرجة كافية.
- التركيز في معظم بحوثنا على البحوث التربوية الكمية وغياب البحوث الكيفية أو النوعية.
- المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل بياناته، وبصورة أكثر مما يتحمله البحث.
- غياب الرؤية النقدية في البحوث التربوية والتي يمكن أن تتم من خلال معايشة الباحث لموضوع بحثه، وأن يندمج في الموقف الذي يدرسه بدرجة تمكنه من معرفة آليات وديناميات التفاعل الاجتماعي، فبدون هذه الرؤية يفقد العمل الأكاديمي قيمته وأهميته.

ثانيا : الإطار الميداني

وفيما يلي عرض محاور الدراسة الميدانية من حيث أهدافها وإجراءاتها ونتائجها:

- **أهداف الدراسة الميدانية:**

استهدفت الدراسة الميدانية إلى:

١ – تحديد المعوقات التي تواجه طلاب برنامجي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط والتي تعوق تقدمهم في مهامهم البحثية.

٢ – الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمعوقات الأكاديمية، الإشرافية، الإدارية، الشخصية والاجتماعية والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة (برامج الدراسات العليا – الجنس – القسم التربوي).

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

- **مجتمع وعينة الدراسة**

تُمثّل مجتمع الدراسة في طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط، وذلك في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م، و يبلغ عددهم (٤٦٢) طالباً وطالبة موزعين على أربعة أقسام وهي ؛ قسم أصول التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، قسم علم النفس التربوي، وقسم تكنولوجيا المعلومات، وتم استبعاد قسم رياض الأطفال من هذه الدراسة لعدم تفعيل برامج الدراسات العليا به في وقت إجراء الدراسة الحالية.

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بهدف التأكد من صدق وثبات الأداة، ثم تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تمثلت في (١٤٨) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١٩ م بنسبة (٣٢%) من مجتمع الأصل، ويوضح الجدول الآتي عينة الدراسة بالنسبة إلى مجتمع الدراسة في كل من أقسام الكلية وفقاً للجنس.

جدول رقم (1)
عينة الدراسة بالنسبة إلى مجتمع الدراسة في كل قسم من أقسام الكلية وفقا للجنس

القسم	عدد الطلاب			عدد أفراد العينة			نسبة العينة (%)		
	ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	الكلي
أصول التربية	62	90	152	22	33	55	35.5	36.7	36.2
المناهج و طرق التدريس	63	113	176	25	29	54	39.7	25.7	30.7
علم النفس التربوي	25	57	82	8	15	23	32	26.3	28
تكنولوجيا التعليم	20	32	52	6	10	16	30	31.3	30.8
المجموع	170	292	462	61	87	148	35.9	29.8	32

كما يوضح الجدول الآتي عينة الدراسة بالنسبة إلى مجتمع الدراسة في كل قسم من أقسام الكلية وفقاً للدرجة العلمية والجنس.

جدول رقم (2)
عينة الدراسة بالنسبة إلى مجتمع الدراسة في كل قسم من أقسام الكلية وفقا للدرجة العلمية والجنس

القسم	عدد طلاب الماجستير			عدد أفراد العينة			نسبة العينة (%)			عدد طلاب الدكتوراه			عدد أفراد العينة			نسبة العينة (%)		
	ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	الكلي	ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	الكلي
أصول التربية	51	70	121	16	22	38	31.4	31.4	31.4	11	20	31	6	11	17	54.5	55	54.8
المناهج و طرق التدريس	37	67	104	13	15	28	35.1	22.4	27	26	46	72	12	14	26	46	30.4	36.1
علم النفس التربوي	15	47	62	5	11	16	33.3	23.4	25.8	10	10	20	3	4	7	30	40	35
تكنولوجيا التعليم	12	22	34	3	5	8	25	22.7	23.5	8	10	18	3	5	8	37.5	50	44.4
المجموع	115	206	321	37	53	90	32.2	25.7	28	55	86	141	24	34	58	43.6	39.5	41

ويعبر الجدول الآتي عن نسبة متغيرات الدراسة "القسم التربوي – برامج الدراسات العليا – الجنس" إلى عينة الدراسة.

جدول رقم (3)
متغيرات الدراسة "القسم الأكاديمي – الدرجة العلمية – الجنس" إلى عينة الدراسة

المتغير	عدد أفراد العينة	النسبة %
أصول التربية	55	37.2
المناهج و طرق التدريس	54	36.5
علم النفس التربوي	23	15.5
تكنولوجيا التعليم	16	10.8
المجموع	148	100%
ماجستير	90	60.8
دكتوراه	58	39.2
المجموع	148	100%
ذكر	61	41.2
أنثى	87	58.8
المجموع	148	100%

- **أداة الدراسة :**

قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت في صورتها النهائية (63)عبارة تتعلق بالمعوقات التي يمكن أن تواجه الطلاب المسجلين لدرجتي الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط، وقد اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت بدرجاته الخمس للإجابة على عبارات الأداة، حيث تدرجت الاستجابة من موافق تماماً (4)، موافق (3)، محايد (2)، غير موافق (1)، غير موافق تماماً (0).

وتمثلت محاور الاستبانة في أربعة محاور:

المحور الأول : المعوقات الأكاديمية، ويتضمن (19) عبارة.

المحور الثاني : المعوقات الإشرافية، ويتضمن (18) عبارة.

المحور الثالث : المعوقات الإدارية، ويتضمن (15) عبارة.

المحور الرابع : المعوقات الشخصية والاجتماعية، ويتضمن (11) عبارة.

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة من طلاب الماجستير والدكتوراه المسجلين في كلية التربية بجامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م، ويوضح الجدول الآتي عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة بعد استبعاد الاستمارات التي لم تلتزم بالتعليمات الخاصة بملئها.

جدول رقم (4)
بيان بالاستمارات الموزعة على أفراد العينة

العينة	النسخ الموزعة	النسخ المستردة	الفاقد	المستبعد	الصالح
طلاب الماجستير والدكتوراه المسجلين في كلية التربية جامعة دمياط	196	159	37	11	148

- **خطوات بناء أداة الدراسة:**

اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء أداة الدراسة:

- **تحليل البيانات والمعلومات الواردة في الأدبيات التربوية في مجال الدراسات العليا بكليات التربية والمعوقات التي تواجه طلاب برنامجي الماجيستير والدكتوراه بها.**
- **راعى الباحث عند صياغة عبارات الاستبانة الموضوعية والوضوح وبساطة اللغة بحيث لا يُفهم منها إلا المعنى المقصود.**
- **تم ترتيب عبارات الاستبانة في تتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة وشد انتباههم للاستجابة السليمة للعبارات.**
- **صياغة الاستبانة في صورتها المبدئية.**
- **عرض الصورة المبدئية للاستبانة على السادة المحكمين بالكلية وعددهم (10) محكمين من أساتذة التربية بالكلية.**
- **إجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وصولا إلى الصورة النهائية.**

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث أكدت القيمة الحسابية لمعامل الثبات وهي (0.942) وجود درجة عالية من الثبات للاستبانة ككل، وإمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة، وهو ما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

- **صدق الاستبانة :**

اعتمد الباحث في سبيل التأكد من صدق أداة الدراسة إلى ثلاثة أنواع من الصدق:

- **صدق المحكمين : حيث عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على (10) أساتذة من كلية التربية جامعة دمياط، بغرض الحكم على انتماء كل عبارة للمحور التي تندرج تحته، مدى مناسبة العبارات، دقة صياغة العبارات، إضافة أو حذف أو استبدال ما يرونه مناسباً من العبارات من وجهة نظرهم.**
- **الاتساق الداخلي : ويقصد به مدى اتساق كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:**

جدول رقم (5)

يوضح معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة لكل محور من محاور الاستبانة♦

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول المعوقات	1	.434**	2	.614**	3	.483**	4	.429**	5	.578**
	6	.507**	7	.468**	8	.457**	9	.409**	10	.534**
	11	.491**	12	.465**	13	.572**	14	.606**	15	.629**
	16	.379**	17	.533**	18	.517**	19	.447**		
المحور الثاني المعوقات	1	.739**	2	.788**	3	.833**	4	.808**	5	.854**
	6	.690**	7	.779**	8	.705**	9	.816**	10	.594**
	11	.823**	12	.612**	13	.750**	14	.825**	15	.713**
	16	.791**	17	.796**	18	.723**				
المحور الثالث المعوقات	1	.512**	2	.241**	3	.458**	4	.535**	5	.474**
	6	.531**	7	.611**	8	.587**	9	.597**	10	.372**
	11	.611**	12	.577**	13	.513**	14	.622**	15	.582**
المحور المعوقات الشخصية	1	.477**	2	.430**	3	.766**	4	.699**	5	.636**
	6	.561**	7	.591**	8	.592**	9	.720**	10	.468**
	11	.456**								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور التي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند (0.05) لجميع العبارات، مما

♦ (**) دال عند مستوى (0.05) .

يدل على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق، وهذا ما يؤكد صدق عبارات وأبعاد ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

- الصدق البنائي : ويعد أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاورها والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (6)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاورها والدرجة الكلية للاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول : المعوقات الأكاديمية	.766**	0.05	دال
المحور الثاني : المعوقات الإشرافية	.835**	0.05	دال
المحور الثالث : المعوقات الإدارية	.766**	0.05	دال
المحور الرابع : المعوقات الشخصية والاجتماعية	.657**	0.05	دال

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت ما بين (.835-.657) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه .

- الصدق الذاتي : ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة (0.942) ومن ثمّ فإن الصدق الذاتي للاستبانة (0.971)، وهي مرتفعة مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق الذاتي والثبات.

المعالجة الإحصائية :

تضمّن الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل النتائج منظومة SPSS و ذلك باستخدام حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة ثم حساب النسبة المئوية لكل منها ،و حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كا^{2} للتعرف على مستوى الدلالة.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو ما المعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط ؟

تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقًا لمحاور الاستبانة، كما يأتي:

أولا : المعوقات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط وذلك من وجهة نظرهم.

جدول رقم (7)

استجابات عينة الدراسة والخاصة بالمحور الأول : المعوقات الأكاديمية

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
1	تداخل المشكلات التربوية و تعدد متغيراتها .	ت	4	11	17	79	37	123.48	2.91	.950	موافق	4
		%	3%	7%	11%	53%	25%					
2	صعوبة قياس المتغيرات التربوية .	ت	1	30	28	67	22	76.932	2.53	.999	موافق	12
		%	1%	20%	19%	45%	15%					
3	قلة تعاون عينات البحث مع الطالب .	ت	1	27	11	54	55	81.459	2.91	1.112	موافق	5
		%	1%	18%	7%	36%	37%					
4	صعوبة تحقيق التوازن بين الصدق الداخلي و الصدق الخارجي في البحوث التربوية التجريبية.	ت	3	8	42	68	27	94.905	2.73	.893	موافق	8
		%	2%	5%	28%	46%	18%					
5	صعوبة تنفيذ البحوث الكيفية في الميدان التربوي .	ت	3	16	32	63	34	68.689	2.74	.999	موافق	7
		%	2%	11%	22%	43%	23%					
6	صعوبة الحصول على البيانات اللازمة للإطار الميداني للبحث .	ت	4	31	36	51	26	39.500	2.43	1.089	موافق	14
		%	3%	21%	24%	34%	18%					
7	قلة إفادة الطلاب من دراسة المقررات التكميلية للبحث .	ت	2	26	31	49	40	42.608	2.67	1.097	موافق	9
		%	1%	18%	21%	33%	27%					
8	نقص المجلات و الدوريات الحديثة	ت	1	13	23	61	50	85.784	2.99	.955	موافق	2
		%	1%	9%	16%	41%	34%					

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
	بمكتبة الكلية .											
9	صعوبة الحصول على المراجع ذات الصلة بموضوع البحث .	ت	7	47	19	46	29	40.378	2.29	1.236	محايد	16
		%	5%	32%	13%	31%	20%					
10	صعوبة التطبيق الميداني للبحوث التربوية على نطاق جغرافي واسع .	ت	1	10	21	50	66	101.93	3.15	.950	موافق	1
		%	1%	7%	14%	34%	45%					
11	ضعف مهارة التوثيق العلمي .	ت	12	41	30	50	15	36.122	2.10	1.159	محايد	17
		%	8%	28%	20%	34%	10%					
12	ضعف التمكن من اللغة الانجليزية .	ت	6	0	22	52	57	33.784	2.89	1.252	موافق	6
		%	4%	0%	16%	38%	42%					
13	الافتقار لمهارة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .	ت	18	47	18	40	25	23.689	2.05	1.327	محايد	18
		%	12%	32%	12%	27%	17%					
14	ضعف توظيف الجداول الإحصائية والأشكال البيانية بطريقة تخدم البحث.	ت	4	22	33	56	33	48.419	2.62	1.072	موافق	10
		%	3%	15%	22%	38%	22%					
15	ضعف تفسير نتائج البحث بشكل علمي منطقي .	ت	4	28	27	69	20	78.014	2.49	1.033	موافق	13
		%	3%	19%	18%	47%	14%					
16	ضعف مهارة التحليل الاحصائي و تحليل البيانات في البحوث الكمية .	ت	2	13	22	68	43	92.878	2.93	.955	موافق	3
		%	1%	9%	15%	46%	29%					

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
17	صعوبة اختيار موضوع البحث .	ت	4	30	21	59	34	54.500	2.60	1.129	موافق	11
		%	3%	20%	14%	40%	23%					
18	ضعف الاستفادة من مناقشات الرسائل العلمية بالقسم .	ت	8	57	29	35	19	45.919	2.00	1.166	محايد	19
		%	5%	39%	20%	24%	13%					
19	صعوبة التواصل مع الأساتذة المتخصصين لتحكيم أدوت الدراسة.	ت	6	25	42	49	26	37.878	2.43	1.089	موافق	15
		%	4%	17%	28%	33%	18%					
	نتيجة الاستبيان الخاص بعينة طلاب الثانوية العامة	ت	91	482	504	1066	658		2.603	.542	موافق	
		%	3%	17%	18%	38%	23%					

يتضح من الجدول السابق والخاص باستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الأكاديمية أن جميع قيم كا٢ لكل العبارات جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح اتفاق أفراد العينة على أن المعوقات الأكاديمية تمثل جانباً مهماً من المعوقات التي يواجهونها أثناء دراستهم البحثية ، وذلك ما أكدته الاستجابة على المحور ككل بمتوسط حسابي (2.603) .

ومن خلال الجدول السابق يتضح اتفاق أفراد العينة على وجود عديد من المعوقات الأكاديمية التي تواجههم أثناء دراستهم البحثية تمثلت في العبارات رقم (1,2,3,4,5,6,7,8,10,12,14,15,16,17,19) والتي تقاربت المتوسطات المرجحة لها، حيث تراوح المتوسط المرجح لها ما بين (2.00 – 3.15)، وذلك وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (4-0).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة المغربي (٢٠١٣)، والتي أكدت على أن ضعف تطبيق الدراسة الميدانية وقلة استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة الميدانية، وكذلك ضعف مهارة التحليل الاحصائي للطلاب و ضعف مهاراتهم البحثية، وضعف الطلاب في اللغة الانجليزية من أهم المعوقات الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا.

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة الشرمان (٢٠١٠)، والقرني (٢٠٠٩)، والتي أشارت إلى أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا تتمثل في ضعف مهارة تحليل البيانات وضعف مهاراتهم البحثية.

ويعزو الباحث ضعف بعض المهارات البحثية لدى بعض طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية إلى طبيعة إعدادهم الأكاديمي، فأغلب دراستهم الأكاديمية ركزت على الجانب المعرفي النظري في حين أنها لم تركز على الجانب التطبيقي بشكل واف، فعلى سبيل المثال يجد بعضهم صعوبة في إعداد أدوات الدراسة الميدانية كالاستبانة أو المقابلة مثلاً، كما أن دراستهم للغة الانجليزية لم تتعرض للدراسات التربوية الأجنبية بشكل متعمق وإنما اقتصرت على أساسيات اللغة الانجليزية بشكل عام، مما أثّر بشكل سلبي في قدرتهم على الاستفادة من الدراسات التربوية المنشورة في الدوريات الأجنبية.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Azah(2012)، المغيدي (٢٠١٠) وشيحة (٢٠٠٧) والتي أكدت على وجود مشكلات أكاديمية تواجه طلاب الدراسات العليا من أهمها قلة المراجع والدوريات العربية والأجنبية الحديثة في مكتبات الجامعة، ويعزو الباحث ذلك لضعف الموارد المالية المخصصة لتحديث وتطوير مكتبة الكلية.

بينما كانت آراء العينة محايدة بالنسبة للعبارات رقم (9,11,13,18) حيث تقارب المتوسط المرجح لها لتتراوح ما بين (2.43 – 2.29)، وذلك وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (4-0). ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة الطالب إلى حد كبير على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية كدار المنظومة وبنك المعرفة وغيرها من مستودعات الأبحاث الالكترونية و سهولة الحصول منها على المراجع ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك ارتفاع مهارة التوثيق العلمي خاصة لدى طلاب الدكتوراه مقارنة بطلاب الماجستير نتيجة خبراتهم السابقة وهو ما يتفق مع دراسة مرزوق (٢٠١٤).

ثانيا : المعوقات الإشرافية التي يواجهها طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط وذلك من وجهة نظرهم.

جدول رقم (8)

استجابات عينة الدراسة والخاصة بالمحور الثاني: المعوقات الإشرافية

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
1	ضعف التزام المشرف في مواعيده المحددة مسبقا مع الطالب .	ت	23	43	34	28	20	11.392	1.86	1.278	محايد	15
		%	16%	29%	23%	19%	14%					
2	ضعف وضوح توجيهات و ملاحظات المشرف .	ت	24	51	27	26	20	20.311	1.78	1.293	محايد	16
		%	16%	34%	18%	18%	14%					
3	قلة اجتماع المشرف بالطالب .	ت	19	48	26	30	25	16.392	1.96	1.314	محايد	13
		%	13%	32%	18%	20%	17%					
4	ضعف متابعة المشرف لمراحل العمل بالرسالة أولا بأول .	ت	22	53	12	36	25	33.014	1.93	1.371	محايد	14
		%	15%	36%	8%	24%	17%					
5	ضعف تفهم المشرف لحاجات وظروف الطالب .	ت	19	36	25	35	33	7.270	2.18	1.365	محايد	5
		%	13%	24%	17%	24%	22%					
6	فرض المشرف للموضوع البحثي على الطالب .	ت	26	53	32	23	14	28.824	1.64	1.213	محايد	17
		%	18%	36%	22%	16%	9%					
7	قلة توجيه الطالب في كيفية الحصول على الأدبيات و مصادر المعلومات المنتمية لموضوع الدراسة .	ت	12	38	37	39	22	19.635	2.14	1.195	محايد	7
		%	8%	26%	25%	26%	15%					
8	ضعف مساعدة الطالب على تطوير قدراته و مهاراته البحثية .	ت	10	38	38	44	18	29.297	2.15	1.139	محايد	6
		%	7%	26%	26%	30%	12%					
9	قلة تشجيع	ت	19	36	36	36	21	10.446	2.03	1.256	محايد	10

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
	المشرف لإبداع الطالب الفكري .	%	13%	24%	24%	24%	14%					
10	انشغال المشرف بأعمال إدارية و أعباء تدريسية داخل الجامعة .	ت	8	18	27	50	45	42.608	2.72	1.178	موافق	1
		%	5%	12%	18%	34%	30%					
11	ضعف تقبل المشرف لأفكار الطالب و آرائه .	ت	15	42	42	29	20	20.716	1.98	1.198	محايد	12
		%	10%	28%	28%	20%	14%					
12	استغراق المشرف وقت طويل في قراءة و إبداء الملاحظات الخاصة بالرسالة .	ت	12	29	27	49	31	23.486	2.39	1.243	محايد	2
		%	8%	20%	18%	33%	21%					
13	ضعف استخدام المشرف لوسائل الاتصال الإلكترونية مع الطالب.	ت	17	44	28	32	27	12.878	2.05	1.308	محايد	9
		%	11%	30%	19%	22%	18%					
14	تعامل المشرف بشكل غير لائق مع الطالب .	ت	55	28	29	13	23	32.676	1.47	1.454	غير موافق	18
		%	37%	19%	20%	9%	16%					
15	اختلاف أعضاء لجنة الإشراف في توجيه الطالب .	ت	18	17	40	44	29	20.581	2.33	1.258	محايد	3
		%	12%	11%	27%	30%	20%					
16	ضعف التوافق الشخصي بين المشرف الرئيس و المشرف المشارك على الرسالة .	ت	14	36	43	34	21	18.824	2.08	1.192	محايد	8
		%	9%	24%	29%	23%	14%					
17	ضعف توجيه الطالب في كيفية تطبيق أداة دراسته الميدانية .	ت	16	41	34	40	17	20.311	2.01	1.204	محايد	11
		%	11%	28%	23%	27%	11%					
18	تغيير المشرف لرأيه و	ت	12	29	41	40	26	18.959	2.26	1.197	محايد	4
		%	8%	20%	28%	27%	18%					

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
	ملاحظاته بشكل متكرر .											
الإجمالي		ت	341	680	578	628	437		2.053	.956	محايد	
		%	13%	26%	22%	24%	16%					

يتضح من الجدول السابق و الخاص باستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإشرافية أن جميع قيم كا٢ لكل العبارات جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح أيضاً أن جميع أفراد العينة من طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية لم يمثل لهم الإشراف معوق بشكل كبير أثناء دراستهم البحثية، وذلك ما أكدته استجابة أفراد العينة بشكل محايد على المحور ككل بمتوسط حسابي (2.053).

بينما اتفق جميع أفراد العينة على أن انشغال المشرف بأعمال إدارية وأعباء تدريسية داخل الجامعة يمثل معوق لهم في اتمام دراستهم البحثية، وذلك ما أكدته الاستجابة على العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.72) ويتفق هذا مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة شعبان (٢٠١٧)، ودراسة فريج (٢٠١٢)، وAbiddin(2007) والتي أكدت على أن انشغال المشرفين وضيق وقتهم يعد من أهم المعوقات الإشرافية التي تواجه طلاب الدراسات العليا، كما اتفقت أيضا مع دراسة الشرع (٢٠١١)، المغيدي (٢٠١٠)، رزق (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى زيادة أعباء هيئة التدريس المشرفين، ويعزو الباحث ذلك لارتفاع عدد الساعات التدريسية مقابل انخفاض عدد أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية، وكذلك انشغال عديد من أساتذة الكلية بأعباء إدارية داخل الكلية وكذلك بالجامعة مما يستنزف جهد المشرف ويؤثر بشكل كبير على إمكانية اجتماع المشرف بطلاب الماجستير والدكتوراه بشكل دوري.

كما يُلاحظ من الجدول السابق أن العبارات (1,2,3,4,11) وهي (ضعف التزام المشرف في مواعيده المحددة مسبقا مع الطالب، ضعف وضوح توجيهات و ملاحظات المشرف، قلة اجتماع المشرف بالطالب، ضعف متابعة المشرف لمراحل العمل بالرسالة أولا بأول، ضعف تقبل المشرف لأفكار الطالب و آرائه) سجلت متوسطات حسابية متقاربة بلغت قيمتها على التوالي (1.86، 1.78 ، 1.96 ، 1.93 ، 1.98)، الأمر الذي يشير إلى توافق أفراد العينة على أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم مهارات إشرافية تمكنهم من التعامل مع طلابهم بشكل مناسب، مما

ترتب عليه رضا الطلاب عن أداء مشرفيهم بدرجة متوسطة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Abiddin(2007).

كما أكد أفراد العينة على تعامل المشرف بشكل لائق مع الطالب بما يحفظ كرامة الطالب وآدميته، وهذا أكده الاستجابة على العبارة رقم (14)بمتوسط حسابي (1.47)، وهو ما يتفق مع دراسة Abiddin(2007).

ثالثا : المعوقات الإدارية التي يواجهها طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط وذلك من وجهة نظرهم .

جدول رقم (9)
استجابات عينة الدراسة و الخاصة بالمحور الثالث : المعوقات الإدارية

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
1	بطء الإجراءات الإدارية للتسجيل والمنح .	ت	0	6	16	54	72	78.811	3.30	.820	موافق تماماً	2
		%	0%	4%	11%	36%	49%					
2	ارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية.	ت	0	7	5	23	113	213.40	3.64	.766	موافق تماماً	1
		%	0%	5%	3%	16%	76%					
3	ضعف تعاون موظفو الدراسات العليا مع الطالب .	ت	10	26	36	38	38	19.568	2.46	1.237	موافق	14
		%	7%	18%	24%	26%	26%					
4	افتقار الكلية لأماكن استراحة مجهزة لطلاب الدراسات العليا .	ت	2	14	12	44	76	124.16	3.20	1.030	موافق تماماً	5
		%	1%	9%	8%	30%	51%					
5	صعوبة الاستعارة من مكتبة الكلية.	ت	1	19	30	23	75	102.54	3.03	1.137	موافق	8
		%	1%	13%	20%	16%	51%					
6	صعوبة الحصول على إجازة تفرغ علمي .	ت	4	2	22	38	82	144.97	3.30	.958	موافق تماماً	3
		%	3%	1%	15%	26%	55%					
7	ضعف اهتمام إدارة الكلية بمشكلات طلاب الدراسات العليا.	ت	0	10	23	57	58	47.730	3.10	.902	موافق	6
		%	0%	7%	16%	39%	39%					
8	ضعف فرصة اختيار الطالب للمشرف الذي يرغب فيه.	ت	7	23	30	37	51	36.054	2.69	1.228	موافق	12
		%	5%	16%	20%	25%	34%					
9	تأخر القسم في تحديد المشرف الأكاديمي للطالب .	ت	4	35	43	33	33	29.973	2.38	1.151	محايد	15
		%	3%	24%	29%	22%	22%					
10	اكتمال نصاب المشرف في عدد الطلاب المشرف	ت	2	9	27	57	53	84.162	3.01	.955	موافق	9
		%	1%	6%	18%	39%	36%					

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
	عليهم وفقا للائحة الكلية.											
11	وجود عقبات إدارية في الحصول على البيانات المطلوبة للبحث .	ت	0	15	27	65	41	37.405	2.89	.927	موافق	11
		%	0%	10%	18%	44%	28%					
12	ضعف استخدام إدارة الدراسات العليا للتكنولوجيا .	ت	3	32	22	56	35	50.581	2.59	1.130	موافق	13
		%	2%	22%	15%	38%	24%					
13	صعوبة استئذان الطالب من جهة عمله لمباشرة الأعمال البحثية .	ت	3	5	17	48	75	130.78	3.26	.936	موافق تماماً	4
		%	2%	3%	11%	32%	51%					
14	تعنت رؤساء العمل مع مرؤوسيهم من طلاب الدراسات العليا .	ت	3	9	31	39	66	86.054	3.05	1.042	موافق	7
		%	2%	6%	21%	26%	45%					
15	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث .	ت	1	17	24	52	54	71.122	2.95	1.026	موافق	10
		%	1%	11%	16%	35%	36%					
	الإجمالي	ت	40	229	365	664	922		2.99	.535	موافق	
		%	2%	10%	16%	30%	42%					

يتضح من الجدول السابق والخاص باستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإدارية أن جميع قيم كا٢ لكل العبارات جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح أيضاً أن أفراد العينة يتفقون على أن المعوقات الإدارية تمثل جانباً مهماً من المعوقات التي يواجهونها أثناء دراستهم البحثية ، وذلك ما أكدته الاستجابة على المحور ككل بمتوسط حسابي (2.99).

ويعد ارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية من أهم المعوقات التي أجمع عليها عينة الدراسة بمتوسط مرجح (3.64)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الشرمان (٢٠١٠) و التي أكدت أيضا على أن ارتفاع تكاليف الدراسة تعد من أبرز المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، ويعزو الباحث ذلك لارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية – خاصة لطلاب الماجستير و الدكتوراه – بشكل كبير مع بداية العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، مما أدى إلى وجود نوع من التوتر والقلق بين طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية.

كما اتفقت عينة الدراسة على أن افتقار الكلية لأماكن استراحة مجهزة لطلاب الدراسات العليا تعد من أهم المشكلات التي تواجههم بمتوسط مرجح (3.20) و هو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤) والتي أكدت على ضرورة وجود قاعات استذكار واستراحة لطلاب الدراسات العليا، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الموارد المالية للكلية وقلة مصادر التمويل البديلة والتي يمكن من خلالها تجهيز أماكن استراحة واستذكار لطلاب الدراسات العليا بالكلية.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة المغيدي (٢٠١٠) و رزق (٢٠٠٤) والتي أكدت على تعقد وروتينية الخطوات الإدارية اللازمة لتسجيل الطلاب لموضوعات أبحاثهم، ويعزو الباحث بطء الاجراءات الادارية للتسجيل والمنح بالكلية إلى وجود بعض الاجراءات الروتينية والموافقات الرسمية التي يجب أن يحصل عليها الطالب وذلك وفق ترتيب معين حتى يمكنه تسجيل موضوعه البحثي، وكذلك في إجراءات منحه الدرجة العلمية، الأمر الذي يستغرق عدة أشهر للانتهاء من هذه الإجراءات.

و يُلاحظ من نتائج الدراسة أن العبارات (6,13,14) و هي (صعوبة الحصول على إجازة تفرغ علمي، صعوبة استئذان الطالب من جهة عمله لمباشرة الأعمال البحثية، تعنت رؤساء العمل مع مرؤوسيهم من طلاب الدراسات العليا) سجلت متوسطات حسابية متقاربة بلغت قيمتها على التوالي (3.30، 3.26 ، 3.05) وهو ما يؤكد على توافق طلاب الماجستير والدكتوراه حول تعرضهم لمشكلات إدارية في مجال عملهم تعوق إتمامهم لدراستهم البحثية وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Duze(2010)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية من العاملين بقطاع التربية والتعليم وكثير منهم يعملون بأماكن بعيدة وبها عجز في القوى البشرية الأمر الذي لا يتيح لهم الحصول على إجازة تفرغ علمي أو الاستئذان من عملهم قبل انتهاء مواعيد العمل الرسمية، و هوما يفسر تعنت رؤساء العمل مع مرؤوسيهم من طلاب الدراسات العليا بشكل كبير.

كما اتفقت عينة الدراسة على أن صعوبة الاستعارة من مكتبة الكلية وما يمثله ذلك من عقبة تواجه طلاب الدراسات العليا في الحصول على مصادر المعلومات من المشكلات الإدارية التي تواجههم بالكلية وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Azah(2012)، وشيحة (٢٠٠٧)، ويعزو الباحث ذلك لعدم إتاحة مكتبة الكلية استعارة الطلاب للرسائل الجامعية وفي

ذات الوقت تعاني مكتبة الكلية من ضعف الامكانات المادية اللازمة لتصوير الطالب لما يحتاجه من مادة علمية موجودة بها.

كما اتفقت عينة الدراسة على أن اكتمال نصاب المشرف في عدد الطلاب المشرف عليهم تعد من المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Abiddin(2007) والتي أكدت على أن قلة أعداد المشرفين تمثل مشكلة لطلاب الدراسات العليا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اللائحة الداخلية لكلية التربية بجامعة دمياط تنص على اقتصار نصاب الأستاذ من الاشراف على (٢٠) طالب فقط بينما يقتصر نصاب الأستاذ المساعد على (١٥) طالب فقط، وفي ذات الوقت لا يوجد العدد الكافي من المشرفين لاستيعاب الطلاب المقيدين في برنامجي الماجستير والدكتوراه الأمر الذي يترتب عليه وجود قائمة انتظار للطلاب المقيدين في انتظار خلو بعض الأماكن لدى بعض الأساتذة والأساتذة المساعدين حتى يتمكنوا من التسجيل تحت إشرافهم.

كما أكدت نتائج الدراسة على اتفاق عينة الدراسة على وجود عقبات إدارية في الحصول على البيانات المطلوبة للبحث وهو ما يتفق مع دراسة الدهشان (٢٠١٤) ورزق (٢٠٠٤)، وقد يعزو الباحث ذلك لما يتطلبه الحصول على البيانات من موافقات أمنية تستغرق وقتا طويلا، وفي بعض الأحيان لا يحصل الطالب على المعلومات التي يحتاجها لبحثه بشكل واف بدعوى السرية.

كما اتفقت أفراد العينة على ضعف تعاون موظفو الدراسات العليا مع الطالب، وقد يعزو الباحث ذلك لقلة عدد موظفي الدراسات العليا بالكلية المختصين بشؤون طلاب الماجستير والدكتوراه، حيث يبلغ عددهم (٣) موظفين وهو عدد قليل مقارنة بأعداد طلاب الماجستير والدكتوراه المقيدين والمسجلين بالكلية.

بينما كانت آراء عينة الدراسة محايدة بالنسبة لتأخر القسم في تحديد المشرف الأكاديمي للطالب وذلك بمتوسط مرجح (2.38).

رابعا : المعوقات الشخصية والاجتماعية التي يواجهها طلاب الماجستير و الدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط و ذلك من وجهة نظرهم .

جدول رقم (10)

استجابات عينة الدراسة و الخاصة بالمحور الرابع : المعوقات الشخصية و الاجتماعية

م	العـــــبارة		التكرار والنسبة					كا٢	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
1	صعوبة التوفيق بين العمل و الدراسة البحثية .	ت	1	10	15	69	53	118.75	3.10	.886	موافق	4
		%	1%	7%	10%	47%	36%					
2	بعد محل السكن عن الكلية .	ت	7	12	19	50	60	76.797	2.97	1.137	موافق	6
		%	5%	8%	13%	34%	41%					
3	ضعف الدافعية للانتهاء من الدراسة البحثية .	ت	8	32	30	46	32	25.243	2.42	1.201	موافق	9
		%	5%	22%	20%	31%	22%					
4	ضعف الإمكانات المادية .	ت	3	16	20	59	50	76.527	2.93	1.044	موافق	7
		%	2%	11%	14%	40%	34%					
5	الانشغال بتحسين الظروف المعيشية.	ت	3	14	16	55	60	91.392	3.05	1.039	موافق	5
		%	2%	9%	11%	37%	41%					
6	قلة حرص الطالب على التواصل مع المشرف .	ت	14	43	39	30	22	19.230	2.02	1.215	محايد	10
		%	9%	29%	26%	20%	15%					
7	كثرة الضغوط و الالتزامات الأسرية والاجتماعية .	ت	4	1	10	46	87	183.14	3.43	.866	موافق تماماً	2
		%	3%	1%	7%	31%	59%					
8	ضعف الاستفادة من الخبرات السابقة للباحثين.	ت	3	23	32	50	40	43.284	2.68	1.094	موافق	8
		%	2%	16%	22%	34%	27%					
9	ضعف ثقة الطالب بنفسه .	ت	27	26	40	39	16	13.554	1.94	1.268	محايد	11
		%	18%	18%	27%	26%	11%					
10	ضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.	ت	7	3	10	43	85	163.89	3.32	1.025	موافق تماماً	3
		%	5%	2%	7%	29%	57%					
11	ارتفاع كلفة شراء و ترجمة البحوث الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث .	ت	3	2	10	26	107	265.44	3.57	.842	موافق تماماً	1
		%	2%	1%	7%	18%	72%					
الإجمالي		ت	80	182	241	513	612		2.85	.6219	موافق	
		%	5%	11%	15%	32%	38%					

يتضح من الجدول السابق والخاص باستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية أن جميع قيم كا٢ لكل العبارات جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح أيضاً أن أفراد العينة يتفقون على أن المعوقات الشخصية والاجتماعية تمثل جانباً مهماً من المعوقات التي يواجهونها أثناء دراستهم البحثية، وذلك ما أكدته الاستجابة على المحور ككل بمتوسط حسابي (2.85).

وقد اتفقت العينة بشكل تام على أن العبارات (7,10,11) وهي (كثرة الضغوط و الالتزامات الأسرية والاجتماعية، ضعف العائد المادي والاجتماعي بعد الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، ارتفاع كلفة شراء وترجمة البحوث الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث) تمثل أهم المعوقات الشخصية والاجتماعية التي تواجههم في دراستهم البحثية، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لها وهي كالتالي على الترتيب (3.43 ، 3.32 ، 3.57) وهو ما يتفق مع نتائج دراسة محمد وعبد الغني (٢٠١٦)، ودراسة Duze(2010)، مما يؤكد على كثرة الالتزامات المادية للطالب وفي ذات الوقت ضعف المردود المادي للطالب بعد حصوله على درجة الماجستير أو الدكتوراه و الذي يتمثل في علاوة وظيفية لا تتجاوز المائة جنيه في حالة حصوله على درجة الماجستير والمائتين جنيه في حالة حصوله على درجة الدكتوراه مما يؤثر بشكل كبير على مستوى دافعية الطالب لإنجاز مهامه البحثية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن العبارات (1,2,3,4,5,8) و هي (صعوبة التوفيق بين العمل والدراسة البحثية، بعد محل السكن عن الكلية، ضعف الدافعية للانتهاء من الدراسة البحثية، ضعف الإمكانات المادية، الانشغال بتحسين الظروف المعيشية، ضعف الاستفادة من الخبرات السابقة للباحثين) سجلت متوسطات حسابية متقاربة بلغت قيمتها على التوالي (3.10 ، 2.97 ، 2.42 ، 2.93 ، 3.05 ، 2.68) وهو ما يؤكد على وجود عديد من الضغوط الاجتماعية والصعوبات المادية التي يواجهها طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤) و دراسة رزق (٢٠٠٤).

في حين كانت استجابة أفراد العينة محايدة في العبارتين (6,9) وهي (قلة حرص الطالب على التواصل مع المشرف، ضعف ثقة الطالب بنفسه) حيث سجلت متوسطات حسابية متقاربة بلغت قيمتها على التوالي (2.02 ،1.94).

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط تعزى إلى متغيرات الدراسة (برامج الدراسات العليا – الجنس – القسم التربوي)؟

تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقًا لمحاور الاستبانة، كما يأتي:

أولا : تحليل استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير برامج الدراسات العليا

قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة " Independent Samples T-Test" للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا " الماجستير و الدكتوراه "، وكانت النتائج كالآتي.

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الأكاديمية وفقا لبرامج الدراسات العليا

البرنامج	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الماجستير	90	2.63	1.067	0.729	0.504	غير دالة
الدكتوراه	58	2.56	1.077			

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الماجستير بلغ قيمة (2.63) بانحراف معياري (1.067) وهو أعلى من المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الدكتوراه البالغ (2.56) بانحراف معياري (1.077)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (0.729) بقيمة احتمالية (0.504) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الأكاديمية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا "الماجستير و الدكتوراه"، ما يشير إلى توافق طلاب الماجستير والدكتوراه في عديد من المعوقات الأكاديمية التي أسفرت عنها الدراسة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الإشرافية وفقا لبرامج الدراسات العليا

البرنامج	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الماجستير	90	2.06	1.329	0.061	0.025	دالة
الدكتوراه	58	2.05	1.141			

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الماجستير بلغ قيمة (2.06) بانحراف معياري (1.329) وهو أعلى من المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الدكتوراه البالغ (2.05) بانحراف معياري (1.141)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (0.061) بقيمة احتمالية (0.025) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا وهي لصالح طلاب الماجستير، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قصور خبرة طلاب الماجستير مقارنة بخبرة طلاب الدكتوراه في التعامل مع المشرفين وتفهم وجهات نظرهم وآرائهم وملاحظاتهم البحثية وتنفيذها، وكذلك في التواصل معهم.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الإدارية وفقا لبرامج الدراسات العليا

البرنامج	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الماجستير	90	2.98	1.027	0.360	0.105	غير دالة
الدكتوراه	58	3.01	0.997			

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الماجستير بلغ قيمة (2.98) بانحراف معياري (1.027) وهو أقل من المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الدكتوراه البالغ (3.01) بانحراف معياري (0.997)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (0.360) بقيمة احتمالية (0.105) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإدارية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه ". مما يشير إلى توافق طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية في عديد من المعوقات الإدارية التي يتعرضوا لها سواء داخل الكلية أو خارجها ومن ثمّ لم تختلف الاستجابات بشكل كبير بين طلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤).

جدول رقم (14)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الشخصية والاجتماعية وفقا لبرامج الدراسات العليا

البرنامج	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الماجستير	90	2.86	1.081	0.041	0.327	غير دالة
الدكتوراه	58	2.85	1.013			

يتضح من الجدول (14) أن المتوسط المرجح لاستجابات طلاب لماجستير بلغ قيمة (2.86) بانحراف معياري (1.081) وهو أعلى من المتوسط المرجح لاستجابات طلاب الدكتوراه البالغ (2.85) بانحراف معياري (1.013)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (0.041) بقيمة احتمالية (0.327) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه" . مما يشير إلى توافق طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية في عديد من الضغوط الاجتماعية و الشخصية التي أسفرت عنها نتائج الدراسة، فغالبية طلاب الماجستير والدكتوراه لديهم التزامات أسرية و وظيفية بالقطاع الحكومي للدولة أو حتى القطاع الخاص، كما أنهم يعانون على حد سواء من ارتفاع كلفة البحث العلمي وكذلك من ضعف العائد المادي بعد حصولهم على درجة الماجستير أو الدكتوراه وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤).

ثانيا : تحليل استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير للجنس

قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة " Independent Samples T-Test" للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (15)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الأكاديمية وفقا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	2.55	1.044	0.940	0.086	غير دالة
أنثى	87	2.64	1.095			

يتضح من الجدول (15) أن المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب للذكور بلغ قيمة (2.55) بانحراف معياري (1.044) وهو أقل من المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب الإناث البالغ (2.64) بانحراف معياري (1.095)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (0.940) بقيمة احتمالية (0.086) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس. وهو ما يدل على توافق أفراد العينة من الذكور والإناث حول المعوقات الأكاديمية التي أسفرت عنها نتائج الاستبانة وانعكاسها السلبي عليهم وهو ما يتفق مع نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة بالنسبة للمشكلات الأكاديمية التي تواجه أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (16)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الإشرافية وفقا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	1.94	1.152	1.300	0.009	دالة
أنثى	87	2.13	1.324			

يتضح من الجدول (16) أن المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب للذكور بلغ قيمة (1.94) بانحراف معياري (1.152) وهو أقل من المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب الاناث البالغ (2.13) بانحراف معياري (1.324)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (1.300) بقيمة احتمالية (0.009) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الإناث. و يمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى وجود عبارات في الاستبيان تشير إلى تواصل المشرف مع طلابه بشكل دوري لتوجيههم أولا بأول في مراحل العمل البحثي ومناقشتهم والاستماع لآرائهم، وهو ما يمثل صعوبة للإناث مقارنة بالذكور نتيجة تعدد التزاماتهم الوظيفية والأسرية، الأمر الذي يترتب عليه صعوبة تواصلهنّ مع المشرف والاستماع لملاحظاته وتوجيهاته بشكل دوري مقارنة بالذكور، مما قد يترتب عليه تأخر الإناث في مهامهم البحثية مقارنة بالذكور.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الإدارية وفقا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	2.89	0.987	2.003	0.030	دالة
أنثى	87	3.06	1.028			

يتضح من الجدول (17) أن المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب للذكور بلغ قيمة (2.89) بانحراف معياري (0.987) و هو أقل من المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب الاناث البالغ (3.06) بانحراف معياري (1.028) ، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة بلغت (2.003) بقيمة احتمالية (0.030) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، و عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإدارية تعزى لمتغير الجنس و هي لصالح الإناث . و يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تضمن عبارات الاستبانة على قيود مالية كبيرة تتمثل في الرسوم الجامعية و التي تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور ، فقد يقتصر عمل المرأة على الوظيفة الحكومية أو قد تكتفي برعاية الأسرة فقط مما يحُد بشكل كبير من إمكاناتها المادية و قدرتها على سداد الرسوم الجامعية و تحمل كلفة البحث العملي ، بخلاف الرجل الذي غالبا ما تكون له أكثر من وظيفه تساعده على مقتضيات الحياة ، كذلك يمثل افتقار الكلية لأماكن استراحة مجهز لطلاب الدراسات العليا إحدى المعوقات الكبيرة للإناث مقارنة بالذكور و هو ما يتفق مع نتائج دراسة السيد (٢٠١٤) و التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في آرائهم عن المعوقات الإدارية المعوقة للبحث العلمي .

جدول رقم (18)
نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات الشخصية والاجتماعية وفقا للجنس

الجنس	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	2.83	0.991	0.413	0.071	غير دالة
أنثى	87	2.87	1.089			

يتضح من الجدول (18) أن المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب للذكور بلغ قيمة (2.83) بانحراف معياري (0.991) وهو أقل من المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب الاناث البالغ قيمته (2.87) بانحراف معياري (1.089)، كما جاءت نتيجة اختبار(ت) بقيمة بلغت (0.413) بقيمة احتمالية (0.071) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس. و يلاحظ من الجدول السابق تقارب المتوسط المرجح للذكور والإناث بشكل كبير مما يؤكد توافق أفراد العينة من طلاب و طالبات الماجستير والدكتوراه بالكلية حول المعوقات الاجتماعية والشخصية التي أسفرت عنها نتائج الدراسة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لاستجابات العينة حول المشكلات الشخصية والأسرية تعزى لمتغير الجنس.

ثالثا : تحليل استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير للقسم التربوي

للتحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه عينة الدراسة تعزى لمتغير القسم التربوي، قام الباحث بإجراء اختبار التباين الأحادي "أنوفا ANOVA"، وتوضح الجداول التالية نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (19)
نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الأكاديمية وفقا للقسم التربوي

القسم	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أصول التربية	55	2.61	1.078	0.656	0.580	غير دالة
المناهج و طرق التدريس	54	2.56	1.080			
علم النفس التربوي	23	2.73	1.011			
تكنولوجيا التعليم	16	2.53	1.034			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه يُلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الأكاديمية تعزى لمتغير للقسم التربوي، حيث جاءت (ف) بقيمة (0.656) وبقيمة احتمالية (0.580) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الأكاديمية تعزى لمتغير القسم التربوي، وهو ما يدل على توافق أفراد العينة في مختلف الأقسام التربوية بالكلية حول طبيعة المعوقات الأكاديمية القائمة بالكلية وخارجها والتي أسفرت عنها الدراسة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة مرزوق (٢٠١٤).

جدول رقم (20)
نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإشرافية وفقا للقسم التربوي

القسم	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أصول التربية	55	1.85	1.235	2.847	0.040	دالة
المناهج و طرق التدريس	54	2.07	1.290			
علم النفس التربوي	23	2.53	1.259			
تكنولوجيا التعليم	16	1.99	1.034			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير للقسم التربوي، حيث جاءت (ف) بقيمة (2.847) وبقيمة احتمالية (0.040) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير القسم التربوي وهي لصالح قسم علم النفس التربوي حيث بلغ المتوسط المرجح له (2.07) وهو أعلى من المتوسطات المرجحة لباقي الأقسام التربوية بالكلية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى احتواء الاستبانة على بعض العبارات التي تشير إلى التواصل الدوري للمشرف مع طلابه ومتابعته لأعمالهم البحثية أولاً بأول وتوجيهه لهم باستمرار، وكذلك التزام المشرف بالمواعيد التي سبق وحددها مع طلابه، إلا أنه نتيجة تزايد عدد البرامج الخاصة بقسم علم النفس التربوي أدى ذلك إلى زيادة الأعباء التدريسية على الأساتذة المشرفين بالقسم، كذلك انشغال عديد من أساتذة قسم علم النفس التربوي – في حدود الدراسة الزمنية – بالأعمال الإدارية بالكلية والجامعة مما أدى إلى استنزاف جهد عديد من المشرفين بالقسم و صعوبة تواصلهم مع طلابهم و توجيههم بشكل دوري.

جدول رقم (21)
نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإدارية وفقا للقسم التربوي

القسم	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أصول التربية	55	2.97	.997	0.498	0.685	غير دالة
المناهج و طرق التدريس	54	2.95	.994			
علم النفس التربوي	23	3.10	1.038			
تكنولوجيا التعليم	16	3.03	.880			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الإدارية تعزى لمتغير القسم التربوي، حيث جاءت (ف) بقيمة (0.498) وبقيمة احتمالية (0.685) أكبر من

مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الإدارية تعزى لمتغير القسم التربوي.

و بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح تقارب المتوسط المرجح لأقسم الكلية وهي على الترتيب (2.97، 2.95،3.10، 3.03) وهذا يؤكد على توافق طلاب الماجستير والدكتوراه في جميع الأقسام بالكلية بشكل كبير فيما يتعرضون له من معوقات إدارية سواء كانت داخل الكلية أو في جهات عملهم.

جدول رقم (22)

نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية وفقا للقسم التربوي

القسم	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أصول التربية	55	2.76	1.073	1.460	0.228	غير دالة
المناهج و طرق التدريس	54	2.85	1.035			
علم النفس التربوي	23	3.08	1.023			
تكنولوجيا التعليم	16	2.88	.863			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية تعزى لمتغير القسم التربوي، حيث جاءت (ف) بقيمة (1.460) وبقيمة احتمالية (0.228) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الماجيستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة دمياط في محور المعوقات الشخصية والاجتماعية تعزى لمتغير القسم التربوي.

كما يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسط المرجح لأقسام الكلية وهي بالترتيب (2.76 ،2.85 ، 3.08، 2.88)، وهو ما يشير إلى توافق أفراد العينة في الأقسام التربوية بالكلية حول طبيعة المعوقات الاجتماعية والشخصية التي أسفرت عنها نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة :

في ضوء الإطار النظري وتحليل الأدبيات المتعلقة بالدراسة وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من تحديد لأهم المعوقات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة دمياط، توصي الدراسة الحالية ببعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في الحد من هذه المعوقات، وذلك كما يأتي:

- **تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الماجستير والدكتوراه بالكلية من خلال دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة متخصصون من الأقسام كافة.**
- **تنمية مهارات استخدام البرامج الحاسوبية المتعلقة بمعالجة البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية من خلال دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة متخصصون في هذا المجال.**
- **تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية لتسهيل مهمات طلبة الماجستير والدكتوراه في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي.**
- **ضرورة اضطلاع الطلاب المقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه على الخطة البحثية للقسم التربوي التابع له، بما يتيح لهم فرصة أكبر في تحديد موضوع بحثي مناسب له في ضوء الخطة البحثية، وذلك بإتاحة الخطط البحثية للأقسام التربوية بالكلية لطلاب الماجستير والدكتوراه على البوابة الالكترونية للكلية، والتأكيد على الالتزام بما جاء بها من موضوعات.**
- **تفعيل التواصل الالكتروني بين المشرف والطالب مما يوفر الوقت والجهد المبذول للطرفين.**
- **ضرورة تفعيل مركز الاستشارات الإحصائية بالكلية على أن يخدم هذا المركز طلبة الدراسات العليا بالكلية بأسعار رمزية.**
- **توحيد آراء وتوجيهات المشرفين على الطالب قدر المستطاع بما يحقق الاستفادة العلمية للطالب والاستقرار النفسي له.**
- **مراعاة وجود شكل من أشكال التوافق الفكري عند اختيار لجنة الإشراف على الطالب قدر المستطاع، حتى لا يتشتت الطالب أثناء مراحل البحث.**

- **الحرص على مساعدة الطالب في تحديد الموضوع البحثي بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.**
- **حرص المشرف على مبدأ التشاور مع الطالب والاستماع لأفكاره وتشجيع إبداعاته الفكرية بما لا يخل بالمنهج البحثي.**
- **ضرورة تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية والإدارية وأعباء الإشراف على الطلاب، حتى يتمكن المشرف من زيادة ساعاته المكتبية بما يُمكّنه من التواصل الدوري مع طلابه.**
- **ضرورة مراعاة المشرف وتفهمه لظروف الطالب الاجتماعية والشخصية والعمل على خفض الضغوط النفسية لديه.**
- **تسهيل الإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيل الطالب بدرجة الماجستير أو الدكتوراه والبعد عن التعقيدات الروتينية.**
- **وجود إمكانية لتسهيل دفع الطالب للمصروفات الدراسية السنوية المقررة عليه من خلال دفعها على أقساط ربع سنوية.**
- **توفير منح دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه في أقسام الكلية كافة بما يخفف العبء المالي على بعض الطلاب.**
- **رقمنة مكتبة الكلية وربطها بالمواقع العلمية العالمية وإتاحتها للطلاب مما يساعدهم على إنجاز أبحاثهم بأقل وقت وجهد وتكلفة.**
- **توفير الإمكانات المادية اللازمة لتصوير الطالب ما يحتاجه من مراجع داخل المكتبة دون القيد بعدد معين من الصفحات وبأسعار التكلفة الفعلية.**
- **ضرورة تواصل إدارة الكلية مع الجهات الحكومية المعنية لتخفيض العبء على طلاب الماجستير والدكتوراه العاملين بها بما يسمح لهم الحضور والتواصل مع المشرفين وإتمام دراستهم البحثية.**
- **عمل لقاءات دورية بين إدارة الكلية وبين طلاب الدراسات العليا بها للتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها.**
- **توفير أماكن استراحة مناسبة وتجهيزها لطلاب الدراسات العليا بالكلية.**

المراجع

أولا : المراجع العربية

١- ابراهيم، أسماء حسن وآخرون(٢٠١٧). تطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٨ ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

٢- أبو نعير، نذير سيحان وآخرون (٢٠١٦). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز، دراسات العلوم التربوية، مج ٤٣ ، ع ٢، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

٣- الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٠). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي، المؤتمر العلمي العاشر :البحث التربوي في الوطن العربي . رؤى مستقبلية، مج ٢ ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٤- الدباس، ماهر عبد الرحيم؛ العمري، خالد (٢٠١١). معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

٥- الدهشان، جمال على (٢٠١٤). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن(الدولي الخامس) بعنوان الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية" القيمة والأثر" في الفترة ٢٦-٢٧ إبريل، سوهاج.

٦- ـــــــ (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، ع١، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية.

٧- الزومان، أروى ؛ العريفي، حصة (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ١، دار سمات للدراسات والأبحاث.

٨- السيد، حسام حمدي (٢٠١٤). واقع البحث العلمي ومعوقاته بكلية التربية جامعة الملك فيصل، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٠، ع ١، كلية التربية، جامعة حلوان.

٩- الشرع، إبراهيم (٢٠١١). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، دراسات العلوم التربوية، مج ٣٨، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

١٠- الشرمان، منيرة (٢٠١٠). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ٤، كلية العلوم التربوية.

١١- الشواورة، ياسين سالم (٢٠١٩). مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، المجلة التربوية، ع ٦٦، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٢- العازمي ، عبد الله سالم (٢٠١٣). معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الثقافة والتنمية، ع ٧١، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

١٣- العبيدان، محمد بن صالح (٢٠١٨). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٠٢، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤- العصيمي، حميد (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ – ٢٠٠٨ م دراسة تحليلية مقارنة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٠٣، مصر.

١٥- العقيلي، فطمة عبد العزيز(٢٠٠٩). معوقات الشراكة الاجتماعية في البحث العلمي : منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٦- الغامدي، حمدان أحمد (٢٠١٦). مشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وسبل علاجها، رسالة الخليج العربي، ع ١٤١، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٧- الفليت، جمال (٢٠١٥). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج٣ ، ع١٠، جامعة القدس المفتوحة.

١٨- القرني، شيخة (٢٠٠٩). الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير، قسم السياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩- المغربي، أحلام عبد الغني (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٠- المغيدي ،الحسن بن محمد (٢٠١٠). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العاشر :البحث التربوي في الوطن العربي . رؤى مستقبلية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢١- البوابة الالكترونية لكلية التربية جامعة دمياط. http://www.du.edu.eg/

٢٢- الهاشمي، سعيد محمد سعيد (٢٠٠٦). اللوائح التنظيمية للقبول والاشراف لكلية الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، ندوة الدراسات العليا بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ملخصات بحوث جامعة الملك فيصل ٥-٦ ذو القعدة.

٢٣- اليوسف، رامي محمود (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، دراسات – العلوم التربوية، مج ٤٥، ع ٢، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

٢٤- حمادات، محمد حسن(٢٠١٩). معوقات البحوث التربوية وصياغة القرارات بين الإعمال والإهمال ، المجلة التربوية، ج ٦٦، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٥- دليل الدراسات العليا (٢٠١٦). كلية التربية ، جامعة دمياط.

٢٦- رزق، حنان عبد الحليم (٢٠٠٤). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة : دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ج ١، ع ٥٥، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٧- شعبان، أماني عبدالقادر(٢٠١٧). الإشراف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة :دراسة لآراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج٢٤، ع١٠٨، المركز العربي للتعليم والتنمية.

٢٨- شريف، غادة عبد المحسن(٢٠١٠). المشكلات التي تواجه البحوث التربوية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢٩- شيحة، أريج (٢٠٠٧). مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها، رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٣٠- عبد الحكم، وائل عادل (٢٠١٦). التخطيط الاستراتيجي لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

٣١- عبد الرحيم، سامح جميل (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، المؤتمر العلمي السابع : تطوير كليات التربية " فلسفته . أهدافه . مداخله "، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٧-٢٨ إبريل.

٣٢ – عبد الهادي، إياد زكي (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٣٣– عدنان، محمد ؛ عبد الغني، وسام (٢٠١٦). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية / الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، ع ٦٧، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العراق.

٣٤– عطوان، أسعد حسين (٢٠١١). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، أعمال مؤتمر البحث العلمي :مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه، مايو ٢٠١١، الجامعة الاسلامية بغزة.

٣٥– فريج، أماني سمير(٢٠١٢). مشكلات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع ٣٧، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٦– قانون تنظيم الجامعات لسنة (١٩٧٢). المجلس الأعلى للجامعات.

٣٧– مرزوق، فاروق جعفر (٢٠١٤). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة : دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة كلية التربية، مج ٢٩، ع ٣، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٣٨– يوسف ،عبد التواب سيد (٢٠١٠). تصور مقترح لمعايير الجودة في الدراسات العليا التربوية في ضوء الخبرات الإقليمية والعالمية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية

39- Abiddin , N. (2007). Postgraduate students perception towards effective supervision and programs : case study at one public university in Malaysia, un published PHD thesis , university putra Malaysia, Department of professional development and continuing, Malaysia.

40- Azah Mohamed, Fatihah Suja, Abdul Halim Ismail (2012). Graduate Students' Perspectives on Study Environment Based on Exit Survey Published by Canadian Center of Science and Education, Asian Social Science, 8(16) .

41- Cay, L.R, Mills, G.E & Airasian, P.W(2005). Educational research : *Competencies for analysis and application* (8th ed.) . NY, Prentice Hall.

42- Duze, CO .(2010). An Analysis of Problems Encountered by Post-graduate Students in Nigerian Universities. J Soc Sci, 22 (2): 129-137.

43- Harlen , Wynne & Crick, Ruth Deakin (2004). Opportunities and Challenges of Using Systematic Reviews of Research for Evidence-based Policy in Education , Evaluation & Research in Education , Volume 18 , Issue 1-2 , Pp. 54-71.

44-Higher Education Policy Institute And The British Library (2010). *Postgraduate Education in the United Kingdom*, Ginevra House, January.

45- Kerrie L. Unsworth Nick Turne Helen M. Williams and Sarah Piccin-Houle, (2010) Giving thanks: the relational context of gratitude in postgraduate supervision, Society for Research into Higher Education, 35(8): 871–888.

46- Kearney, M. Louise(2008). The Role of Post-Graduate Education in Research Systems Position Paper for the UNESCO/DCU Workshop on Trends in Post- Graduate Education, Dublin City University, 5-7 March.

47- Macmillan Dictionary (2013). *Obstacle*, Retrieved 2013. Available at : ; http://www.macmillandictionary.com/dictionarv/british/obstac1e

48- Nordentoft H.M. & Wichmann G. (2012). *Collective academic supervision : a model for participation and learning in higher education* , Springer Science + Business.

49- The Free Dictionary (2013). *Obstacle* .Retrieved Dec. 2013 . Available at : http://www.thefreedictionary.com/obstacles

50- Wadesango, N & Machingambi, S. (2011). Post Graduate Students' Experiences with Research Supervisors. J Sociology Soc Anth, 2, (1).